



أجهزة الاسعاف الفوري والتعليم التطبيقي



فحص امراض النوم وأجهزة المعالجة التنفسية
ومستلزمات العناية الطبية المنزلية والرعاية الصحية



فحص أمراض النوم
بـ (٢٠٠) دينار فقط

CAE



ZOLL

DeVilbiss
HEALTHCARE



DJO
GLOBAL

Medical Int'l



CARDIOLINE

Allied
MEDICAL PRODUCTS



معدات ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والجبائر

تجهيز مستشفيات ومراكز وعيادات طبية

STERIDIUM

MUKA

Geratherm

Panasonic
Ideas for life

Mapoint MEDICAL



هاتف رقم: 0795400197 - 0788587922 06 - 4646408

sales@hadimedical.com

www.hadimedical.com



انترنت:

العنوان: جبل عمان - شارع ابن خلدون (الخالد) - مقابل صيدلية روجي



أرز منددي... سر بسمتي



رمضان كريم

4	أ. د. محمد المجالي	دور المؤسسات العلمية في محاربة التطرف
6	أ.د. زغلول النجار	الدلالات العلمية في قوله تعالى (وكلوا واشربوا....)
8	صالح العود	تاريخ القرآن الكريم
14	د. محمد ديان	شواهد على التوحيد (1)
16	د. سليمان الدقور	كيف نفعل رمضان في حياتنا؟
18	زكي الطريفي	من الإلحاد إلى الإسلام
24		ذكرى النكبة
26	أسماء حماد / بشرى أبو رياش / آلاء الرشيد	الانتخابات الطلابية
29	حسام عواد	النجاح والتفوق بيدك
42	مؤمنة معالي	رمضان شهر القرب
48	د. أحمد الرقب	واصطبر لعبادته

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ. أحمد ظاهر أبو عمر

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب التابلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

مجاهد أحمد نوفل

حمزة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة / السعودية

زكي شلطف الطريفي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
للتصميم
www.darfan.com

خطوط

يقين

0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

دور المؤسسات العلمية في محاربة التطرف

الموجهين والمسؤولين يعدّون مجتمعاتنا علمانية، وأنّ شأن الدين وتوجيهه للحياة أمر غير مقبول، من هنا يبدأ الفصام والاختلاف، حين لا تراعى المسائل الدينية تربويّاً وتوجيهياً وتنشئةً، ليتقبّلها الإنسان بشكل صحيح بعيد عن ردّات الأفعال، وبعيد عن التوجيه غير الصحيح من أناس جهلة لا يملكون المقومات الحقيقية للتربية والتوجيه، وهذا خلل عظيم هو الذي يؤدّي إلى الانحراف والتطرف والغلوّ، ويتطور إلى الإرهاب بأنواعه، الفكري والدموي.

لا بد للمؤسسات التربوية والإعلامية والدينية ومراكز التوجيه، ومنها مراكز القرآن، من أن تأخذ دورها التثقيفي لأبناء المجتمع وبناته، ولا بد من التنسيق بينها على الأقل إن لم يكن التكامل؛ فالمسجد يحتلّ مكانة ليست بسيطة من حيث خطبة الجمعة والدروس، فهو توجيه رוחي لا يُستهان به، وإمام المسجد هو أبّ رוחي لأهل الحيّ في العموم، والمدرسة لا بد من جدية التعليم فيها والتوجيه والتربية، فهي المؤسسة البانية للفكر والمؤهّلة للجامعة حيث الوعي الأكبر والحرية وبناء الذات، فلا بد أيضاً من توجيه الجيل وإلا انحرف، والأصل في طاقات الشباب أن تُفَرِّغ في عمل الخير، ومن هنا لا بد من برامج عملية لا نظرية في كسب طاقات هؤلاء جميعاً، صلاحاً وإصلاحاً.

أما مراكز القرآن فأنعم بها من محاضن؛ فهي تركز على القرآن بشكل رئيس، وما نشأ على القرآن فلا خوف عليه؛ فالله تعالى يقول: **{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّيْلِ هِيَ أَقْوَمٌ}** [الإسراء: ٩]، والقرآن هو الروح والنور والهدى والفرقان والذكر والبركة والشفاء، لا يمكن لصاحبه إلا أن يتخلّق بأخلاقه ويرتقي بتوجيهاته وينهل من معينه الصافي،

لا شك أنها فتنة عظيمة، تلك التي باتت تهدّد المجتمعات الإسلامية، وتقسم المسلمين إلى مؤمنين وكفار وفق الأهواء، وتحلّل الدماء والأموال والأعراض باسم الدين، ولاء والتزاماً، وغابت مؤسسات أكملها عن دورها الحقيقي في التوعية والتربية؛ فالإعلام والتعليم على اختلاف مستوياته، والمسجد ومراكز القرآن كلها معنية بهذا الأمر، وهي التي توجّه البيوت كمحضن أساس، وتوجّه المسؤولين حيثما كانوا ليتحمّلوا مسؤولياتهم.

هذه أمور، الأصل فيها تكامل الجهود لا الانفراد بها بحجّة أنّ جهة ما تملك الصلاحية أكثر من غيرها؛ فالجانب الأمني مثلاً لا يمكن أن يوجّه الناس روحياً، والجانب الروحي لا بد له من أسس صحيحة، ولا بد للإعلام من ضوابط وسياسات، وإلا كان تأثيره معكوساً، وهكذا، وحين تغيب أخلاق المجتمع وتسيطر المنافع الخاصة على حساب المصالح الحقيقية في نهضة الأمة، عندها نتوقع الدمار الأخلاقي والانفلات المجتمعي والسلوك المنحرف، ولكلّ تبعاته السلبية، ومنها ظاهرة الغلوّ والتطرف، التي هي نتيجة طبيعية لغياب الوعي والتأسيس العلمي الصحيح، ونتيجة طبيعية للقهر والظلم وغياب العدالة.

الفتنة تعمّ ولا ترحم أحداً، ولهذا قال ربنا سبحانه: **{وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}** [الأنفال: ٢٥]، ومن هنا، فعلى المعنيين بالتوجيه اليقظة والحذر وحسن سياسة الأمور بلا تهويل ولا تهوين، ولما كانت مجتمعاتنا في الأصل متدينة، فهنا تكمن الحقيقة التي لا بد من مراعاتها؛ فكثير من



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

العصر؛ تُخبركم بالصلاح والإصلاح معاً، ولا بد منها لتكون النجاة من الخسران؛ فأهل القرآن يعلمون واجباتهم الذاتية والاجتماعية، ويعلمون مع هذا أخلاق أهل القرآن وعباد الرحمن، وهم بذلك أبعد الناس عن التطرف والغلو.

يُعلِّمنا القرآن الحكمة، وهي وضع الشيء في مكانه الصحيح، ولا شك أن القوة المطلوبة، والجهد فريضة، ولكن في الموضع الصحيح، فلا غلو ولا أهواء، وما أجمل الشيء حين يكون صادراً عن أهله وبعيداً عن الهوى، وحين يكون الإخلاص من جهة، والصواب في العمل من جهة أخرى؛ فهذا الذي نطمح إليه، ونتوق إليه، ونرجوه في شأننا كله.

إن الآفات المجتمعية تكاد تعصف بالجميع ولا تذر بيتاً إلا دخلته، وهذه هي الفتن التي تموج كموج البحر، وحين يختلط الحق بالباطل وتشبه الأمور على الناس، فلا يميزون بين الخطأ والصواب، والله سبحانه أكمل الدين ورضي لنا الإسلام ديناً، وما تركنا حبيبتنا ﷺ إلا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فلا حجة لنا إن ضللنا وخسرنا، فلا بد من الاتباع الصحيح والثقة بالله تعالى وبالنفوس وبالمنهج، ومن نصر الله، فلا شك هو ناصره: **{إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}** [محمد: ٧].

إن الجميع مُطالب بأن يأخذ دوره ويتعاون مع غيره في سبيل تحطّي المرحلة بما فيها من سلبيات، وأن نُغلب الأمل على الألم، ونجعل مع الأمل شيئاً من العمل، أخذاً بالأسباب، وحينها يكون تأييد الله لعباده، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وأولى هذه الأمور: سعة أفق صاحب القرآن؛ لأنه من اللحظة الأولى يعلم عالمية القرآن وأنه رحمة للعالمين، وهو الذي يُعلِّمنا الأخلاق الطيبة والسلوك الصحيح؛ فأهل القرآن لهم سمّتهم وأخلاقهم، ولا يمكن أن يتطرّفوا أو يغالوا، فالقرآن يُعلِّمهم التوسُّط والرحمة والذلة على المؤمنين، كما يُعلِّمهم الوعي والحذر من الانزلاق في طريق الضالّين.

نرجو من مراكز القرآن أن تُعنى بالأجيال؛ فدارس القرآن ومُتعلّم تجويده والساعي لحفظه والحريص على أخلاقه وأحكامه هو بلا شك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، ولا ريب أنه مختلف عن غيره أخلاقاً والتزاماً وسلوكاً؛

نرجو من مراكز القرآن أن تُعنى بالأجيال؛ فدارس القرآن والساعي لحفظه والحريص على أخلاقه وأحكامه، هو بلا شك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته

فقد سكن القرآن في صدره، يتلوه آناء الليل وأطراف النهار، وتعلّم شيئاً من أحكامه وتشريعاته، وتعلّم التواضع والبعد عن كل ما يؤذي الناس، فلاهل القرآن شفائيتهم وروحانياتهم التي يعطفون من خلالها على الناس، ويشفقون على أنفسهم أن تزلّ أو تضلّ، لسبب رئيس أن القرآن يسكن قلبه.

حريٌّ بأهل القرآن دون غيرهم أن يكونوا قدوة في الصلاح والإصلاح؛ فالصلاح التزام ذاتي وتكميل للنفوس، والإصلاح تفاعل مع المجتمع وشعور بالمسؤولية تجاهه وتجاه الدنيا كلها، ولا يكون الإنسان فائزاً إلا بالأمرين معاً، وقرأوا إن شئتم سورة

من الدلالات العلمية في قوله تعالى:

{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا}

حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ... [البقرة: ١٨٧]

السلبية، المتمثلة في زيادة تركيز الأجسام (الكيتونية) وزيادة حموضة الدم، كما أنها تؤوّل إلى لجوء الجسم إلى استخدام العضلات كمصدر للأحماض الأمينية المنتجة للجلوكوز من خلال عملية تصنيع الجلوكوز من غير مصادره السكرية التي تؤدي إلى حصول الهزال، وضمور العضلات، وضعف الجسم العام.. فظَهَرَ التّطابق بين الحقيقة العلمية والنصوص الشرعية في أجمل صور الإعجاز المبهر.

{يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ} [البقرة: ١٨٥]:

يخبرنا الله - سبحانه وتعالى - في هذا النص بأنه قد أوجب علينا الصيام على سبيل التيسير وليس فيه ما يشق علينا، ومن هنا قال الفخر الرازي في تفسير الآية: «إنَّ الله تعالى أوجب الصوم على سبيل السهولة واليسر، وما أوجبه إلا في مدة قليلة من السنة، ثم ما أوجب هذا القليل على المريض، ولا على المسافر».

ومن ذلك أنه فرض علينا هذا الصيام كما أوجبه على أهل الملل قبلنا.

الحقيقة العلمية:

تشير الدراسات العلمية المحقّقة في مجال وظائف أعضاء الجسم في أثناء مراحل التجويع، إلى يسر الصيام الإسلامي وسهولته؛ فالصيام الإسلامي صيام سهل ميسور للأصحاء المقيمين، لا مشقّة فيه على النفس، ولا ضرر يلحق الجسم من جرّائه، وذلك على وجه القطع واليقين.

وتتمثل مظاهر يسر الصيام في النقاط التالية:

١. يُعدّ الصيام الإسلامي تمثيلاً غذائياً فريداً؛ إذ يشتمل على مرحلتَي البناء والهدم، فبعد وجبتَي الإفطار والسحور، يبدأ البناء للمركّبات المهمّة في الخلايا، وتجديد المواد المختزنة، والتي استهلكت في إنتاج الطاقة، وبعد

في هذه الآية يظهر لنا التوجيه الربّاني لهذه البشرية ورحمة الله بعباده، فيوجههم لما فيه سلامة أجسامهم وصحتهم؛ حيث يشير إلى عدم الوصال في الصيام، ثم يأتي النهي من متلقّي الوحي، الذي لا ينطق عن الهوى، حيث يقول ﷺ: «إياكم والوصال، قالوا: فإنك تُواصل يا رسول الله، قال: إني لستُ في ذلك مثلكم، إني أبيتُ يطعمني ربي ويسقيني، فأكلُفوا من الأعمال ما لكم به طاقة». (صحيح ابن حبان).

وقوله ﷺ: «لا تُواصلوا، فأياكم أراد الوصال فليواصل حتى السحر». (صحيح البخاري).

الحقيقة العلمية:

النصوص السابقة من الكتاب والسنة تنهى عن الوصال في الصيام؛ حيث يترافق الصيام في رمضان مع تغيرات هرمونية في جسم الصائم، تهدف إلى المحافظة على تزويد خلايا الجسم بحاجتها من الطاقة الحيوية اللازمة للقيام بالوظائف الحيوية والفسولوجية المختلفة؛ إذ يقلّ منسوب هرمون (الأنسولين) بعد ساعات من تناول وجبة السحور، ويبدأ بعدها هرمون (الجلوكاجون) بالارتفاع ليضمن المحافظة على منسوب سكر الدم (الجلوكوز) ضمن مستوياته الطبيعية، من خلال القيام بعملية تحلّل (الجليكوجين) حين يبدأ الجسم بالتحوّل إلى الاعتماد على أكسدة الأحماض الدهنية الموجودة في الأنسجة الدهنية لإنتاج طاقة الغذاء.

لذا، يزداد اعتماد الجسم على أكسدة الأحماض، وإنتاج الأجسام (الكيتونية) لمصدر الطاقة، والتي يؤدي ارتفاع منسوبها في الدم، وتراكمها في الجسم إلى حصول تغيرات سلبية على صحة الجسم وحيويته.

وجه الإعجاز:

ظهر لنا من خلال النصوص الشرعية من الكتاب والسنة أنّ الحقيقة العلمية اتفقت مع الدلالة الشرعية؛ إذ إنّ الدلالة الشرعية نصّت على عدم الوصال في الصيام؛ إذ كان النهي واضحاً من خلال قوله ﷺ: «لا تُواصلوا، فأياكم أراد الوصال فليواصل حتى السحر».

وجاءت الحقيقة تبين أنّ مرحلة الصيام (الطويل) تؤوّل إلى تطوّر الأعراض



أ.د. زغلول راضب النجار
رئيس لجنة الإعجاز العلمي
في القرآن الكريم بالمجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية - مصر

قد تنتج عن خلل في تمثيل الغذاء، فقد تظهر بسبب ضغوط بيئية أو نفسية أو اجتماعية، وقد تتضافر هذه العوامل جميعها في إحداث السمنة، وقد يؤدي الاضطراب النفسي إلى الخلل في التمثيل الغذائي، وكل هذه العوامل التي يمكن أن تنجم عنها السمنة، يمكن الوقاية منها بالصوم؛ فهو يحقق الآتي: الاستقرار النفسي والعقلي، الذي يجنيه الصائم نتيجة للجو الإيماني الذي يحيط به، وكثرة العبادة بالذكر، وقراءة القرآن، وتوجيه الطاقات النفسية والجسمية توجيهاً إيجابياً نافعاً... هذا فضلاً عن تأثير الصيام المثالي في استهلاك الدهون المخزنة، ووقاية الجسم من أخطار أمراض السمنة؛ كأمراض القلبية الوعائية، مثل: قصور القلب، والسكتة القلبية، وانسداد الشرايين المحيطة بالقلب، ومرض تصلب الشرايين.

يُحَقِّق الصيام الاستقرار النفسي والعقلي، نتيجة الجو الإيماني الذي يحيط بالصائم، وكثرة العبادة، وتوجيه الطاقات النفسية والجسمية توجيهاً إيجابياً نافعاً

- يقي الصيام الجسم من
تكوّن حصيات الكلى؛ إذ
يرفع معدل الصوديوم في
الدم، فيمنع تبلور أملاح
(الكالسيوم)، كما أنّ زيادة

مادة (البولينا) في البول، تساعد في عدم ترسّب أملاح البول، التي تكوّن
حصيات المسالك البولية.

- يقي الصيام الجسم من أخطار السُموم المتراكمة في خلاياه، وبين أنسجته،
من جرّاء تناول الأطعمة، خصوصاً المحفوظة والمصنّعة منها، وتناول
الأدوية، واستنشاق الهواء الملوّث بهذه السُموم.

- يُخفّف الصيام ويهدئ ثورة الغريزة الجنسية، خصوصاً عند الشباب،
وبذلك يقي الجسم من الاضطرابات النفسية والجسمية، والانحرافات
السلوكية، وإن الإكثار من الصوم مع الاعتدال في الطعام والشراب، وبذل
الجهد المعتاد، يجني الشاب فائدته في تثبيط غرائزه المتأجّجة بيسر.

فترة امتصاص وجبة السحور، يبدأ الهدم، فيتحلل المخزون الغذائي من
(الجليكوجين) والدهون، ليمدّ الجسم بالطاقة اللازمة في أثناء الحركة
والنشاط في نهار الصيام.

٢. يتراوح متوسط الصيام الإسلامي ما بين (٨-١٣) ساعة، وهذه الفترة
تقع على وجه القطع في الفترة التي سماها العلماء (فترة ما بعد الامتصاص)،
والتي تتراوح ما بين (٦-١٢) ساعة، وقد تمتدّ إلى (٤٠) ساعة، ويعدّ العلماء
هذه الفترة أماناً كاملاً، ولا يحصل منها أيّ ضرر على الإطلاق للجسم، بل
على العكس يستفيد الجسم منها فوائد عديدة، لذلك كان تأكيد النبي ﷺ
على ضرورة تناول وجبة السحور، لإمداد الجسم بوجبة بناء يستمر لمدة (٤)
ساعات، محسوبة من زمن الانقطاع عن الطعام، وبهذا أيضاً يمكن تقليص فترة
ما بعد الامتصاص إلى أقلّ زمن ممكن، كما حثّ النبي ﷺ على تعجيل الفطر،
وتأخير السحور بتقليص فترة الصيام أيضاً إلى أقلّ حدّ ممكن، حتى لا يتجاوز
فترة ما بعد الامتصاص بوقت طويل؛ وبالتالي فإنّ الصيام الإسلامي لا يسبّب
شدة، ولا يشكّل ضعفاً نفسياً ضاراً على الجسم البشري، بحال من الأحوال.
عن أنس رضي الله عنه قال: «تسحروا، فإنّ في السحور بركة». (متفق
عليه)، وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر». (متفق عليه).

الصيام وقاية من العلل والأمراض:

هناك بعض الفوائد الوقائية للصيام من كثير من الأمراض والعلل الجسمية
والنفسية، ثبتت بالأبحاث العلمية، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- يُقوّي الصيام جسم الإنسان ويقيه من أمراض كثيرة، حيث يتحسن المؤشّر
الوظيفي للخلايا اللمفاوية عشرة أضعاف، كما تزداد نسبة الخلايا المسؤولة
عن المناعة النوعية (T.Lymphocytes) زيادة كبيرة، كما ترتفع بعض أنواع
الأجسام المضادة في الجسم، وتنشط الردود المناعية نتيجة لزيادة البروتين
الدهني منخفض الكثافة.

- الوقاية من مرض السمنة وأخطارها؛ حيث إنه من المعتقد أنّ السمنة كما

تاريخ القرآن الكريم

قال الإمام أبو بكر بن أبي داود في كتابه: (المصاحف / ص ٤٣):
«سمعت أبا حاتم السجستاني قال: لما كتبت عثمان المصاحف - حين
جمع القرآن - كتبت سبعة مصاحف، فبعث واحداً إلى مكة، وآخر إلى
الشام، وآخر إلى اليمن، وآخر إلى البحرين، وآخر إلى البصرة، وآخر
إلى الكوفة؛ وحبس بالمدينة واحداً».

وبذلك ضمن الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) وفي مقدمتهم:
خليفته عثمان بن عفان
(ت ٣٥ هـ - ٦٥٥ م) ﷺ
صيانة القرآن الكريم:
(نصاً) و(رسماً)، فعبء
بذلك السبيل إلى حفظه
من التلاشي أو الضياع، أو
الاختلاف، وهو امتداد واضح وصارخ إلى (جهود) من سبقه: بدءاً
من نبي الأمة ﷺ، ثم خليفته: أبي بكر الصديق ﷺ، ثم خليفته: عمر
بن الخطاب ﷺ.

قال الكاتب الشهير الأستاذ محب الدين الخطيب (ت ١٣٨٩ هـ
١٩٦٩ م) - رحمه الله -: «انعقد إجماع المسلمين في الصدر الأول، على
أن ما قام به أبو بكر وعمر وعثمان هو أعظم حسنة لهم». اهـ.

وقال القاضي أبو بكر الباقلائي (ت ٤٥٣ هـ - ١٠٦١ م): «الذي نذهب
إليه، أن جميع القرآن الذي أنزله الله، وأمر بإثبات رسمه، ولم ينسخه،
ولا رفع تلاوته بعد نزوله، هو هذا الذي بين الدفتين الذي حواه

القرآن الكريم هو «كلام الله تعالى، نزل به جبريل الأمين على نبينا
محمد ﷺ، بلسان عربي مبين، وهو المكتوب في هذه المصاحف من
سورة (الفاتحة) إلى سورة (الناس)».

وهو ما يستوجب (توثيقه): نصاً وروحاً، كتاباً وسنة؛ وفي هذا يقول
الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: ٩]؛ هذا نص
الكتاب الصحيح، أما السنة، فقد روى الطبراني بسنده المتصل إلى زيد
ابن ثابت ﷺ قال: كنت أكتب الوحي عند رسول الله ﷺ، وهو يملي
عليّ، فإذا فرغت قال: «اقرأ»؛ فأقرأه، فإذا كان فيه سقط أقامه، ثم
أخرج به إلى الناس.

أما (آثار) الـ(توثيق) لدى الصحابة سواء حفظه في الصدور، أو
كتابته في السطور، فحدث ولا حرج، من لدن (ال خليفة الأول): أبي
بكر الصديق ﷺ، وحتى عهد (ال خليفة الثالث): عثمان بن عفان ﷺ، وبه
يكون كتاب الله الخالد قد استوى نصه، واستوفى تحريره بما لا مزيد
عليه، دقة، وأمانة، وعناية، فبعد أن كلف الخليفة عثمان بن عفان ﷺ
(لجنة) من خيرة الصحابة وثقة الحفاظ: من المهاجرين والأنصار،
وجعل رئيسها زيد بن ثابت ﷺ قائلاً له: «إنك رجل شاب عاقل،
لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ». قال الإمام مكّي
بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ): «ساعده على ذلك زهاء اثني عشر ألفاً
من الصحابة والتابعين».

وقد استمر العمل في (نسخ المصاحف) الشريفة، مدة (خمسة سنين):
من سنة (٢٥ هـ - ٦٤٥ م) إلى سنة (٣٠ هـ - ٦٥٠ م).



الشيخ صالح العود
فرنسا - مجاز في الشريعة الإسلامية

القرآن الكريم) أهمية بالغة، فوضعوا فيه كتباً هامة، من شاء الرجوع إليها والمطالعة فيها، فهو حسن، وها هي بعض (العينات) منها: (كتاب المصاحف / لأبي بكر السجستاني). (تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه / محمد طاهر الكُردي). (تاريخ القرآن الكريم / محمد سالم مُحيسن). (تاريخ توثيق نص القرآن الكريم / خالد عبد الرحمن العك). (تاريخ القرآن الكريم: كتابته وجمعه وتوثيقه من عهد الرسالة الخالدة إلى عصر الخلافة الراشدة / صالح العود). وكل هذه الكتب المذكورة مطبوعة، جرى الله مؤلفيها خيراً وأثابهم.

مُصَحَّفُ عَثَانَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا زِيدَ فِيهِ، وَأَنَّ تَرْتِيبَهُ وَنَظْمَهُ ثَابِتٌ عَلَى مَا نَظَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَرَتَّبَهُ عَلَيْهِ رَسُولُهُ مِنْ آيِ السُّورِ، لَمْ يَتَقَدَّمْ مِنْ ذَلِكَ مُؤَخَّرٌ، وَلَا أُخِّرَ مِنْهُ مُقَدَّمٌ، وَأَنَّ الْأُمَّةَ ضَبَطَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَرْتِيبَ آيِ كُلِّ سُورَةٍ وَمَوَاضِعِهَا، وَعَرَفَتْ مَوَاقِعَهَا، كَمَا ضَبَطَتْ عَنْهُ نَفْسَ الْقِرَاءَاتِ وَذَاتِ التَّلَاوَةِ».

وفي الختام أقول: إن على كل مؤمن ومؤمنة، في مشارق الأرض ومغاربها، أن يفخر وأن يشكر ذلك العمل الجليل، والجهد الخالص الجميل، و(الإخلاص) الفريد الخليل بحق (القرآن المجيد)، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

وبناءً على ما وصفت، فقد أولى سادتنا العلماء موضوع: (تاريخ

تهنئة

تتقدم أسرة مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول

بالتهنئة والتبريك

من المعلم

محمد خالد أبو حاشي

بمناسبة قدوم مولودته **جوري**

بمناسبة حصوله على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم

من طريق الشاطبية

سائلين المولى عز وجل أن يوفقه للعمل بكتاب الله وسنة نبيه المصطفى



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الإيمان القرآني / فرع عمان السابع

بالتهنئة والتبريك

من الطالبتين

بشرى سليم **سهى فارس الخليلى**

بمناسبة إتمامهما حفظ القرآن الكريم كاملاً

سائلين الله تعالى أن يجعلهما من أهل القرآن

وأن ينفع بهما الإسلام والمسلمين



خارطة ذهنية لسورة السجدة



الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٥/٧/١١.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

- آية قرآنية تُعدّ دليلاً على وجوب تعلّم أحكام تجويد القرآن الكريم:
(أ) [الأعراف: ٢٠٤]. (ب) [الكهف: ٢٧]. (ج) [المزمل: ٤].
- آية قرآنية تبين حكمة من حكم إنزال القرآن الكريم، وهي فهمه وتدبره:
(أ) [ص: ٢٩]. (ب) [الشورى: ١٥]. (ج) [الأحقاف: ٢].
- «القراءة التي نَقَلَهَا جَمْعٌ، لا يمكن تواطؤهم على الكذب، عن مثلهم» هي القراءة:
(أ) المشهورة. (ب) الموضوعية. (ج) المتواترة.
- «لون من ألوان التفسير، يتناول القضايا حسب المقاصد القرآنية من خلال سورة أو أكثر»:
(أ) التفسير الموضوعي. (ب) التفسير البياني. (ج) التفسير العقلي.
- يُطلق على «رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر» مصطلح:
(أ) الأحكام. (ب) التأويل. (ج) النسخ.
- مؤلف كتاب (البرهان في علوم القرآن):
(أ) بدر الدين الزركشي. (ب) جلال الدين السيوطي. (ج) محمود بن عمر الزمخشري.

إجابات مسابقة العدد 160

.....-٤-١
.....-٥-٢
.....-٦-٣

للإعلانا تكم في

الفُرُقَانِ

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- آيات بشير الزعبي
- محمد خالد عطية الحمد
- ثائر محمد شريف بسمار
- أحمد خيرى الجنيدى
- جنان محمود حسن أبو فارس
- أحمد محمد محمود برهم
- منى ناصر صدقي شموط
- المقداد عصام فخري مسك
- صالح محمد ذيب عباس
- نسبية محمد عبد القادر فلاح عودة

٥- فتية الكهف.

٣- سورة الشعراء.

١- (٥) سُور.

٦- نَفَرٍ مِنَ الْجِنِّ.

٤- سورة التوبة.

٢- أجزاء، آمنوا ببعضها وكفروا ببعض.

كوبون مسابقة العدد 160

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ الفُرُقَانِ

«مدارج الصائمين»

كتاب رمضاني

من إصدار مركز العلامة فضل عباس للدراسات القرآنية

تأليف: أعضاء المجلس العلمي لمركز العلامة فضل عباس للدراسات القرآنية.

الطبعة: الأولى - ٢٠١٥م.

كتاب رمضاني، ثقافي متنوع، يتضمن لطائف تفسيرية، وأحاديث نبوية حول الصيام، ومختارات من أقوال الشيخ فضل عباس، وقيماً تربوية وإيمانية، وتراجم وأعلام، وفوائد طبية وصحية للصيام.



إصدار جديد لجمعية المحافظة على القرآن الكريم القرآن ومعادلات صناعة الإنسان

يتناول الكتاب (9) معادلات، تتضمن تشكيلات وتركيبات قرآنية فريدة، أشبهت بتألفها وانسجامها وترباطها معادلات مكتملة منضبطة في أركانها وعناصرها ومجالاتها ومظاهرها وآثارها وثمارها، وهي معادلات واضحة بيّنة، ترشد وتدبّر وتشهد على عظمة قدر هذا الكتاب الكريم في تكامل منهجه لبناء الإنسان وإعداده وتكوينه لحمل الأمانة؛ فصناعة الإنسان.. هي مادة معادلات الكتاب وروحها، وهو خيطها وناظمها، وهي دالة التربية الربانية لهذا الإنسان، ليكون الإنسان الأكرم. إنه القرآن الذي يتعاهد هذا الإنسان بالهداية، ويتعاهده بالإعداد والبناء، ثم هو يهيئه ليكون الإنسان الأعلى، وهو الذي يكونه للقيام بدوره وواجبه قياماً فاعلاً، يحقق به الحركة والإيجابية.. إنها الصناعة الثقيلة.. وأي صناعة؟!!

المؤلف: د. سليمان محمد الدقور

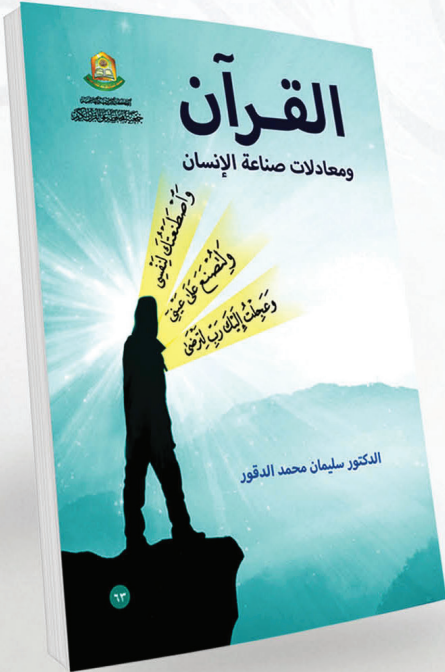
الطبعة: الأولى / 2015م.

الصفحات: 228.

لطلب الكميات

(0797764569) - (064628334) فرع (145)

www.hoffaz.org



شواهد على

التوحيد (1)

وجبال ووديان، وأشجار وحيوانات ونباتات... كل هذه العوالم كانت يوماً ما متّحدة، وفي هذا دليل على وحدة أصلها، وبالتالي على وحدة الخالق.

ثانياً: الدليل الفيزيائي:

على مدى ملايين السنين كانت العمليات التي تتم داخل كل نجم تكون شيئاً فشيئاً، لا الهليوم فحسب، بل جميع العناصر الأثقل من الكربون والسيليكون والحديد وسائر العناصر، ومعنى ذلك أنه إذا كانت كل العناصر الثقيلة في الكون قد تكوّنت من الهيدروجين في قلوب النجوم، إذاً «المادة الأساس هي نفسها بالنسبة للكون بأكمله، ولكن مواد مختلفة وبصفات متباينة تظهر للوجود نتيجة اتحاد هذه المادة الأساس بصيغ وأشكال مختلفة»^(١)، إنها الوحدة الدالة على الخالق الواحد.

ثالثاً: الدليل الجيولوجي:

قال تعالى: {وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا . أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا . وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا . مَتَاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ} [الأنعام: ٣٠-٣٣] بحسب الجيولوجيين، كانت قشرة الأرض أرق وأرق مما عليه حالياً، ولكن نشاط البراكين وحممها، زاد من سمك هذه القشرة، وبذلك تكوّنت مجال فيزيائي غني بالمعادن، كان مقدمة لنشوء الحياة على كوكبنا، ولكن لما انبثق الماء من جوفها بدأ ديب الحياة يسري على صفحات الكوكب الأزرق شيئاً فشيئاً؛ بحيث جاءت النباتات والزواحف والحشرات والطيور والحيوانات، وبعد ذلك الإنسان. وكلها من تراب الأرض، وقد تفتتت قريحة الشاعر أبي فراس الحمداني بهذه الحقيقة لما قال:

إذا صحّ منك الودّ فالكل هيّن وكّل الذي فوق التراب تراب^(٢)
وما قيل يدلّ على وحدة أصل من على الأرض، والوحدة تدلّ على وحدانية الخالق.

رابعاً: الدليل البيولوجي:

الخلية هي «الوحدة التي تتألف منها الخلائق جميعاً من حيوانات ونباتات، وإنّ هذه الخلائق تتألف منها تركيباً، وتتألف وظيفة»^(٣).



د. محمد ديان

أكاديمية مكناس تاهيلت - دكتوراه
في الدراسات الإسلامية - المغرب

صدع الإسلام بمبدأ التوحيد، ولم يكن بدعاً من الأديان السماوية، التي هي الأخرى نادت وحضّت ودعت إلى هذا المبدأ العظيم، وذلك لما لهذا الركن الركين، والحصن الحصين من أهمية جسيمة وخطيرة في حياة كل فرد؛ إذ عليه يتوقّف فلاحه وخسرانه في الدار العاجلة والآجلة، وعليه أيضاً يتوقف قبول الأعمال، أو عدم إيلائها أدنى اعتبار. وهذه شواهد على التوحيد من كتاب الله المنظور:

أولاً: الدليل من علم الفيزياء الفلكية:

يقول الله سبحانه: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} [الأنبياء: ٣٠] إنّ نظرية الانفجار العظيم، تدلّ على أنّ الكون بأكمله وما يحتويه من سماوات وأراض وكواكب ونجوم ومذنبات

سادساً: الدليل العقلي والمنطقي:

إنّ مبدأ السببية هو أول مبادئ العقل المدبرة للمعرفة؛ لأنه أساس الأحكام العقلية والمحاکمات المنطقية. وفي عبارتنا (لكل حادث مُحدث) أمر يقيني مسلّم به، ولا يقبل العقل غيره، وبالتالي مُحال على حادث أن يحدث بذاته، وعلى شيء أن يوجد بغير مُوجد. وبناءً على هذه القاعدة، نقول: إنّ علمنا هذا من أرض وجبال وشجر، ودوابّ وكواكب وشموس، لا بد له من مُحدث، وإنّ هذه الحوادث الفرعية الكثيرة مندفعة عن أسباب، وهذه الأسباب مندفعة عن أسباب أخرى أقلّ من الأولى، ولا بد أن نصل

بالنتيجة إلى سبب لهذه المسببات، ومُحدث لجميع هذه الحوادث؛ لأننا كلما رجعنا إلى الأصل الذي اندفعت عنه المسببات، قلّت العوامل الدافعة، حتى نصل أخيراً إلى

من الأدلة العقلية على التوحيد: أنه لا بد أن يكون للكون خالق حكيم عليم قادر، ولا بد أن يكون دائم الوجود، تتجلّى آياته في كل مكان

سبب واحد. وبذلك يكون الخلق «قد تمّ بقدرة كائن غير مادي. وتدلّ الشواهد جميعاً على أنّ هذا الخالق لا بد أن يكون متّصفاً بالحكمة والإرادة، ولا بد لمن يتّصف بالإرادة أن يكون موجوداً وجوداً ذاتياً.. وعلى ذلك فإنّ النتيجة المنطقية الحتمية التي يفرضها علينا العقل ليست مقصورة على أنّ لهذا الكون خالقاً فحسب، بل لا بد أن يكون هذا الخالق حكيماً عليماً قادراً على كل شيء، حتى يستطيع أن يخلق هذا الكون وينظّمه ويدبّره، ولا بد أن يكون هذا الخالق دائم الوجود تتجلّى آياته في كل مكان»^(٥).

هوامش:

١. الذرة تسبح الله، لأמיד شمشك، ترجمه عن التركية أورخان محمد علي، ص ١٩، المختار الإسلامي للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة.
٢. بيت من قصيدة: الود المحض من ديوان أبي فراس الحمداني (٣٥٧هـ).
٣. مع الله في الأرض، للدكتور أحمد زكي، ص ٣٤٢، دار الهلال.
٤. العلم يدعو إلى الإيمان، تأليف: أ. كرسى موريسون، ص ١٣٩، دار القلم، بيروت لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٨٦م.
٥. الله يتجلّى في عصر العلم، ص ٣١.

ليس هذا المظهر من الوحدة دليلاً على وحدانية الخالق؟ وثمة عنصر آخر من عناصر الوحدة وهو أنّ «الجينات الميكروسكوبية البالغة الدقة هي المفاتيح المطلقة لخواص البشر والحيوانات والنباتات جميعاً»^(٤). ومن مظاهر الوحدة أيضاً دخول عنصر الماء في تركيب كل الأجسام الحيّة، قال تعالى: **{أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}**، إنها الوحدة في أرقى مظاهرها.. إنه الخالق الواحد.

خامساً: الدليل اللغوي:

إنّ من أكثر الأساليب تداولاً في لغة العرب (أسلوب النداء)؛ هذا الأسلوب الذي له في خطاب العرب قواعد تضبطه وتنظّمه. ومن أهم أدوات النداء: (أ - آ - وا - أيا - هيا - أي)، وهذه الأدوات تدخل على الأسماء النكرة فتحيلها إلى معارف في معناها، والأسماء المعرّفة بـ(ال) لا تقبل قواعد اللغة العربية دخول أدوات النداء لأنف ذكرها عليها. ولاستيعابها في أسلوب النداء، خُصّصت لها أداتا نداء، وهما: (أيها) للمعرّف بـ(ال) المذكّر، قال تعالى: **{يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}** [البقرة: ٢٠]، و(أيتها) للمعرّف بـ(ال) المؤنث، قال جل شأنه: **{يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ . ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً . فَادْخُلِي فِي عِبَادِي . وَادْخُلِي جَنَّتِي}** [الفجر: ٢٧-٣٠].

وبناءً على ما سبق، فليس هناك من مفردة في اللغة العربية معرّفة بـ(ال)، تقبل دخول أداة النداء (يا) عليها إلا لفظ الجلالة (الله) الذي خرج عن القاعدة في النداء. وفي ذلك إشارة هامة ولطيفة، مفادها أنّ الله تعالى كذلك مخالف لمخلوقاته في ذاته وصفاته وأفعاله. وهكذا تكون اللغة العربية في أسلوب النداء عنت وذلت وخضعت وخشعت لاسم الجلالة (الله)، فأنت طوعاً - وحقّ لها ذلك - وقبلت أن يُنادى على اسم الجلالة (الله) من دون الأسماء المعرّفة بـ(ال)، بأداة النداء (يا). فنقول: (يا الله).



د. سليمان الدقور
رئيس التحرير

كيف نُفَعِّلُ رمضانَ في حياتنا؟

برنامجٌ وضعناه بين أيديكم قبل عام، واليوم نستقبل رمضان، ونرجو أن نخرج منه بأجرٍ أعظم ومنزلة أعلى.. فلنسأل أنفسنا: ماذا حقّقنا في رمضان الماضي؟ وما الذي نسعى لتحقيقه في رمضان هذا العام؟ فقد جاء في الحديث النبوي الشريف: «... ورمضانُ إلى رمضان... مُكفّراتٌ ما بينهما إذا اجْتُنِبَتِ الكبائرُ». (صحيح مسلم).



للتفعيل ...

- فهم المطلوب
- الثقة بالقدرة على تنفيذه
- المبادرة إلى الإنجاز والتطبيق

رمضان

فتاوى يكثر السؤال عنها * في رمضان

أولاً: الفم والأسنان

١. ما حكم استعمال كل من معجون الأسنان، وغسول اللثة، وأدوية الغرغرة، في نهار رمضان؟
يُكره للصائم استعمال مثل هذه المستحضرات في نهار رمضان؛ خشية أن يصل منها شيء للجوف - ولو بدون قصد - فيفسد بذلك صيامه، ولكن لو فعلها ولم يتلصق منها شيئاً، لم يفطر.

٢. هل يجوز قلع الأسنان وحشوها وسحب عصبها في نهار رمضان؟

مجرد إجراء هذه العمليات في نهار رمضان لا يفسد الصيام، لكن لو دخل بسببها إلى الجوف شيء من الماء أو الدم أو الفتات؛ فقد فسد الصوم، ويجب على من فسد صومه بذلك الإمساك بقية يومه لحرمة الشهر، والقضاء بعد رمضان؛ لذلك، فالأحوط إجراؤها ليلاً أو تأخيرها لما بعد رمضان - إن أمكن ذلك -.

٣. ما حكم الدم النازل من فم الصائم ولثته؟

من دमित لثته وهو صائم، فعليه أن يصبق حتى يصفو ريقه؛ أي: حتى ينقطع الدم، ثم يتمضمض ويبالغ في المضمضة، وإن دخل جوفه شيء من الدم أو من ماء المضمضة بغير قصد فلا شيء عليه، والمبالغة هنا لتطهير الفم من نجاسة الدم.

ثانياً: الأنف والأذن

١. ما حكم استعمال قطرة الأنف والأذن في نهار رمضان؟

قطرة الأنف والأذن تبتلان الصوم؛ لأن الأنف والأذن منفذان مفتوحان إلى الجوف، ولأن باطن الأذن جوف، كما نصّ على ذلك الشافعية.

٢. هل يؤثر الدم النازل من الأنف في نهار رمضان على صحة الصيام؟

الدم النازل من الأنف في نهار رمضان لا يؤثر على صحة الصوم؛ إلا إذا تعمّد الصائم إسالته فنزل إلى جوفه أو تعمّد تركه فابتلعه، فيفسد صومه ويمسك يومه لحرمة الشهر، وعليه قضاء ذلك اليوم بعد رمضان.

ثالثاً: العيون

ما حكم استعمال القطرة والمرهم والكحلّة في العين في نهار رمضان؟

قطرة العين لا تبتل الصيام وإن أحسّ بطعمها في حلقه؛ لأن العين ليست منفذاً مفتوحاً إلى الجوف، بل هي عبارة عن قناة ضيقة. وقد كان السلف يكتحلون وهم صائمون، وكذلك المرهم في العين لا يؤثر على صحة الصيام.

رابعاً: الجلد

١. ما حكم استعمال المراهم والزيوت لدهن البشرة والرأس في نهار رمضان؟
استعمال المراهم والزيوت للرأس والبشرة لا يُفطر؛ لأنه لا يدخل إلى الجوف، وما يصل منه إلى ما تحت البشرة يصل من منفذ غير مفتوح وهي المسامات.

٢. ما حكم استعمال لصقات تمنع الإحساس بالجوع، ولصقات (النيكوتين) في نهار رمضان؟

استعمال مثل تلك اللصقات لا يفطر؛ لأنه لا يدخل منها شيء إلى الجوف من منفذ مفتوح، ويُصح بتركها؛ لاحتفال ضررها، ولأنها تتنافى مع حكمة الصوم.

خامساً: الإجراءات العلاجية

١. ما حكم سحب عينة دم لإجراء الفحوصات المخبرية أو التبرّع بالدم في نهار رمضان؟

سحب عينة من الدم، والتبرّع به لا يفسد الصوم؛ لأن هذه العملية لا يتم بها إدخال شيء إلى الجوف، ولكن يكره ذلك للصائم إن لم يكن له حاجة؛ لأنه قد يضعف عن الصيام، فيفطر.

٢. ما حكم الإبر العضلية والوريدية، وإبر البنح والأنسولين في نهار رمضان؟
الإبر العلاجية الجلدية والعضلية والوريدية لا تُعتبر من المفطرات؛ لأنها لا تدخل إلى الجوف من منفذ مفتوح، أما الإبر الوريدية التي فيها سوائل مغذية (الجلوكوز) فإنها تفتقر؛ لأنها مثل الطعام والشراب من حيث المعنى.

٣. هل حدوث الجروح والتزيف في نهار رمضان يفسد الصوم؟

إذا ترتب على الجروح دخول شيء - من دم أو آلة - إلى الجوف فقد فسد الصوم، أما الجروح والتزيف الخارجي فلا يفسده؛ إذ الجروح والتزيف في نهار رمضان لا يفسدان الصوم إلا إذا ترتب عليها دخول شيء إلى الجوف.

٤. هل يؤثر القيء في نهار رمضان على صحة الصوم؟

إذا استقاء الصائم عمداً أفطر، ومن غلبه القيء لم يفطر، ومن اضطر إلى أن يتقيأ ففعل أفطر ولا إثم عليه، ويجب عليه إمساك بقية النهار إن استطاع، والقضاء بعد رمضان.

* بتصرف من مقال للدكتور نضال سلطان، منشور في موقع دائرة الإفتاء العام الأردنية (aliftaa.jo) بتاريخ (٢٢/٧/٢٠١٢م).

من الإلحاد إلى الإسلام

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زواجنا هاجرت معه للعيش في أمريكا.

كان زوجي مسيحيًا متدينًا جدًا، وتبعًا لـ «كنيسة الإله العالمية». كان يقرأ الكتاب المقدس كثيرًا إلى حدِّ الإفراط! وقد قرأته أنا أيضًا، ووجدت فيه كثيرًا من الأشياء التي دعمت ما كنت أؤمن به حول الإله. وأعجبني ما وجدت فيه: «الخوف من الإله هو بداية الحكمة». وكان زوجي قد اعتاد الذهاب لحضور صلاة السبت، وحضور اليوم السابع للكنيسة الأدفنتستية (السبتية). وقد ذهبت معه للكنيسة بضع مرّات، قابلت خلالها الكثير من النَّاس الطَّيِّبِينَ، وأصبح لديّ العديد من الأصدقاء. لقد كنت سعيدة بسير الأمور بشكل حسن، إلى أن ذهبت إلى كاليفورنيا لزيارة عائلة زوجي. وفي أثناء سفري في القطار النفقي في طريقي إلى لوس أنجيليس، دخل بعض الأشخاص القطار ووزعوا ورُقَات على الرُّكَّاب. قرأت الوريقة وأنا مصدومة بما ذكر فيها، حتَّى إنِّي حفظتها عن ظهر قلب: «ماذا يتوجَّب عليك فعله لكي تنجو في الآخرة؟» ماذا يتوجَّب عليّ فعله لأنجو؟! وكانت الإجابة المذكورة غير معقولة على الإطلاق! فقد كان المطلب الوحيد للنَّجاة هو الإيمان بما قاله الإله في كلمته: «أمن بالإله يسوع المسيح، وبهذا ستنجو». أبالإيمان فقط؟! نعم، هذا هو كل المطلوب! وبماذا يتوجَّب علينا الإيمان؟! بأنَّ المسيح (عليه السَّلَام) قد مات على الصَّليب ليخلصنا من آثامنا، وبأنَّه قد قُبر ثمَّ نغلب على الموت وقام في اليوم الثالث! وبأنَّ المسيح (عليه السَّلَام) قد مات ليمنحنا الحياة الأبدية! فإن كنت ترغب في الحياة الأبدية، فما عليك إلَّا أن تُصلي للإله الأب الذي في السَّماء، وأن تعترف على نفسك بأنَّك خطَّاء وأنَّك بحاجة لغفرانه، وبأنَّك قد رضيت بيسوع المسيح كسيدٍّ ومخلص، ثمَّ تشكره على غفرانه لخطاياك، ثمَّ تنهي باسم يسوع، وبعدئذٍ تؤمِّن على ذلك طالبًا استجابة دعائك من الإله الأب!

لقد غيَّرت هذه الوريقة حياتي كلَّها! لقد كان قلبي يصرخ بأنَّ ذلك لا يمكن أن يكون صحيحًا! لقد كان واضحًا جدًا بأنَّ ذلك تزييفٌ إلى درجة أنني عجبت إن كان هناك من يؤمن بهذا! وكانت هذه هي البداية الحقيقية للتعرف على المسيحية المعاصرة.

بعدئذٍ انشغلت بدراسة أركان العقيدة المسيحية، وصدمني ما وجدته لأنَّه ليس منطقيًا على الإطلاق: «أن يسوع هو الإله؛ وأنَّه هو الرَّبُّ المخلص؛

وُلدت في الهند، وترعرعت بين أناس يعبدون الكثير من الآلهة والإلهات. ففي الهند يوجد كثيرٌ من المعبود، فهي في كلِّ حيٍّ وعلى كلِّ زاوية، وتحوي أصنامًا مصنوعةً من الخشب أو الحجارة أو العاج، أو حتَّى من الذهب والفضة. لكنِّي لم أنشأ على الديانة الهندوسية، لأنَّ والدي كانا ملحدين، ورياني على أنَّه لا وجود للآلهة. وكأني طفل يظنُّ بأنَّ والديه يعرفان كلَّ شيء، كنت أُصدِّق كلَّ ما يقولانه إلى أن بدأت أدرك لاحقًا بأنَّهما ليسا مثاليين. وكمعظم النَّاس، بدأت العديد من التساؤلات تحظر في بالي: ما هو الهدف من هذه الحياة؟ ولماذا يتوجَّب على الإنسان الخوض في صراع بين الخير والشر؟ ولماذا يموت النَّاس؟ وما الذي يحدث بعد الموت؟

لم يكن والداي يملكان أجوبةً على هذه الأسئلة. وبالتفكير في النظام والدقَّة والإبداع في خلق الكون، وصلت إلى نتيجة حتمية ومنطقية بأنَّه لا يمكن أن يكون ذلك نتيجةً للصدفة. فلا يوجد تصميمٌ بدون مصمِّم، ولا خلقٌ بدون خالق. فلا بدَّ من وجود إله، وأنَّه هو الحقُّ نفسه! وأنَّ الإنسان لم يُخلق نتيجةً للصدفة أو التطور. ثمَّ بدأت أؤمن بأنَّ الخالق لا بدَّ أن يكون واحدًا، فلو كان هناك أكثر من إله، لتسبَّب ذلك بتوزيع الملك تبعًا للقُدرة والقوَّة بما كان سيؤدِّي إلى انهيار النظام الذي يحكم الخلق. ألا يقول المثل: «إن كثر الطَّبَّاخون، فسدت الطبخة!»

بعد أن أدركت أنَّ الإله موجود، وأنَّه أحدٌ صمد، وأنَّه منحنا الحرِّية للاختيار بين الخطأ والصَّواب، بدأت أؤمن بمسؤوليتي عن أفعالي. وأهمية الاختيار بين الخطأ والصَّواب ما استطعت إلى ذلك سبيلًا؛ لأنِّي شعرت في أعماقي بأنَّه سيأتي اليوم الذي سأقدِّم الحساب فيه على كلِّ أفعالي. وبدأت أخاف الإله مخافةً عظيمة. لكنِّي لم أكن أتبع أيَّ دين يوجِّهني، وظننت حينئذٍ بأنَّ ذلك ليس مُهمًّا إن كان الإنسان جيّدًا. ففهمي للأشياء لم يكن قد نضج بعد. إلَّا أنني كنت أتوق لإيجاد رجلٍ متدينٍ ليصبح زوجي. وحيث إنِّي موحَّدة، فإنِّي رغبت في أن يكون مسيحيًا أو مسلمًا.

وحصل أن تعرَّفت على رجلٍ مسيحيٍّ من الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة، كان شابًا متدينًا وقورًا ورعًا، وسرعان ما عرض عليّ الزَّواج. وبعد

أن يصدّق ما يشاء، ولكنّه إن صدّق بذلك، فإنّه في النّهاية سيحصل على صفر كبير. ولفعله ذلك، ولقضائه جُلّ وقته في اللهو واللّعب، قد يطرده معلّمه من المدرسة أو يرسله إلى المشفى للتأكد من قدراته العقليّة!

كنت دوماً أتعجّب أنّي للهندوس معرفة صوّراً أهتمهم وإلهاتهم، ولكنّي في أمريكا اكتشفت بأنّ حال المسيحيّين لا يختلف كثيراً. فإنّك في كلّ حيٍّ وعلى كلّ زاوية ستجد كنيسة، وفي كلّ منها ستجد رسوماً وتماثيل ليسوع، وكأنّهم متأكدون من صفته وصورته تماماً. والمسيحيّة المطبّقة في أمريكا لم يعد لها بالنّسبة لي أيّ معنى معقول!

واجهت زوجي بأسئلتي حول المسيحيّة، إلّا أنّه لم يكن لديه أيّ إجابة. فسألّت أصدقائي المسيحيّين، فكانت إجاباتهم مثيرةً للضحك ومنافيةً للعقل والمنطق، فتوقّفت فوراً عن سؤالهم!

في اعتقاد أصدقائي المسيحيّين أنّ كلّ الشّرور والذنوب سواءً أمام الله تعالى. فعقاب سارق رغيّف من الخبز هو نفسه الذي يلحق قاتل عشرة من النّاس! أيّ عدل هذا؟! وشعرت بالسّعادة أنّ القانون الأمريكي لا يحكم كلّ جُرم بالإعدام! فهل يمكن لعدالة الأرض أن تكون خيراً من عدل الله تعالى في السّماء؟! وما هذه السّداحة في الإيمان بأنّنا يمكننا الحصول على الخلاص - فقط وببساطة - إن آمنّا بأنّ الإله قد مات على الصّليب من أجلّ غفران ذنوبنا! وهل من العدل أن يتحمّل شخصٌ بريء نتيجة أخطائنا التي فعلناها ونحن في كامل وعينا وقوانا العقليّة عمداً وعن سبق إصرار؟! لا يوجد قانون في العالم يشنق زيدا لأنّ عمراً اقترف جريمة القتل العمداً! فلو حصل ذلك لانقلب العالم رأساً على عقب!

بدأت الذهاب إلى المكتبة العامّة لإيجاد أجوبة على أسئلتي، وهكذا بدأت بدراسة دين التّوحيد المتبقيّ أمامي، الإسلام. قرأت القرآن الكريم. وكان هذا كل ما احتجت إليه، فلا حاجة لمتابعة البحث! كلّ الأجوبة كانت تقبع هناك - في القرآن الكريم - واضحةً جليّةً. فالرّسالة واضحة: **{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ . اللهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ}**

[سورة الإخلاص]. ويوم الحساب كلّ نفس **{لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ}** [البقرة: ٢٨٦]، و**{وَأَنْتُمْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}** [البقرة: ٢٨١]. وأمّا بخصوص ألوهيّة المسيح عليه الصّلاة

وأنه نزل بشكل ناسوتيّ إلى الأرض ليموت من أجلّ غفران آثامنا؛ وأنّ الإله ثلاثة آلهة في إله واحد. والغريب في ذلك أنّه لا يوجد ما يدعم أيّاً من هذه المعتقدات في الكتاب المقدّس المسيحيّ! فيسوع لم يدع أبداً أنّه الإله؛ ولم يزعم أبداً أنّه جاء ليموت من أجلّ آثامنا. فبقراءتك الكتاب المقدّس من الغلاف إلى الغلاف لن تجد ما يدل على مفهوم ثلاثيّة الإله!

فلماذا كان على الإله شخصياً التّزول إلى الأرض في حين أنّ له القدرة المطلقة لفعل أيّ شيء يريد به بقوله كُن فيكون؟! ولو كان يسوع إلهاً حقّاً، فكيف يمكن أن يموت؟! وإن كان هو الإله حقّاً في شكله النّاسوتيّ، فلمنّ إذن كان يصلي؟! أكان يصلي لنفسه؟! وكيف يمكننا تحيّل أنّ الإله يتعرّض لاختبار الشّيطان الذي يعرض عليه مملكة هذا العالم، في حين أنّ ما في السّماوات والأرض وما بينهما ملكاً للإله؟! ومن الغريب أنّهم يؤمنون بذلك مع علمهم بأنّ الإله هو الذي خلق الشّيطان! فهل يتعرّض الخالق للاختبار من قبل المخلوق؟! ولو أنّ الثّلاثيّة الإلهيّة ركناً مهماً في العقيدة، فلماذا لم يذكرها يسوع أو يدع إليها بصراحة؟! أظنّ أنّ الأمر لا يحتاج إلى ذكاء خارق لفهم أنّ الخالق لا يمكن أن يكون مخلوقاً، أو جزءاً من خلقه. وما هي أصلاً حاجته لذلك؟! وإن كان حقّاً أنّ الإله قد أصبح هو يسوع، وأنّه حقّاً مات من أجلّ غفران ذنوبنا - وهذا أمرٌ قاسٍ جداً - إذن فإنّ العالم، كما نعرفه اليوم، يجب أن يكون خالياً من الذّنوب. فإن لم يكن الأمر كذلك، فما هو نفع الموت من أجلّ ذنوبنا؟!!

حينئذ أدركت بأنّ عقائدهم لا تعدو كونها زيفاً وخداعاً حتّى النخاع. فالإله خال من كلّ العيوب، وهو مطلق المثاليّة في كلّ شيء. وهو الذي منحنا العقول التي لديها القدرة على الفهم. فهل كان من الممكن أن يطلب منا أن نؤمن بشيء لا يقبله اللب السّليم؟! فالحقّ يجب أن يكون معقولاً. فالمحقّق الماهر يستخدم قدرته على التّحليل لإيجاد الحقيقة. والنّاس عامّة تستخدم هذه الوسيلة في حلّ كلّ مسائل حياتهم عدى ما يتعلّق بالدين، فهنا تهجرهم عقولهم ويؤمنون بكل ما يقال لهم، وكأنّ على أبصارهم غشاوة!

ما يثير عجبني حقّاً أنّ النّاس يؤمنون فعلاً بأنّ يسوع مات من أجلّ ذنوبنا! فهل يمكن لطالب علم أن يصدّق إن قيل له بأنّه لا يتوجّب عليه الدّراسة للامتحان، لأنّ معلّمه سيتقدّم للامتحان بدلاً منه؟! فالطالب هنا حرٌّ في

وسلام، فإن الجواب في غاية الوضوح: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَبَرَ الْكُفْرِ إِنَّا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} [النساء: ١٧١]. وأما بخصوص صلبه عليه السلام من أجل غفران ذنوبنا: {وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا} [النساء: ١٥٧]. وأما نتيجة الإيذان: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رُزِقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنْتُمْ بِهَا مُتَشَابِهًا وَهُمْ فِيهَا أزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢٥]؛ ونتيجة الكفر وجحود الحق: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢٩].

فكلُّ أسئلتني قد أُجيبَت. وكلُّ آي القرآن الكريم لها معنى يقبله العقل السليم. ووجدت الكثير من الأمور الأخرى في غاية الحكمة، فالقرآن الكريم بلا ريب هو كلام الحكيم العليم سبحانه وتعالى. ثم درست حياة رسول الله محمد ﷺ، وسالت عبراتي مرَّاتٍ عديدة عند بعض المواقف من سيرته عليه الصلوة والسلام.

لا يوجد مكان للإيمان الأعمى في الإسلام. فالله تعالى يطلب منا استخدام عقولنا وألباننا، فقد منحنا القدرة على الفهم للوصول إلى الحقيقة. وقد وجدت الحقيقة، وما بقي علي إلا إعلان ذلك. لقد استحوذ الإسلام على كلِّ مشاعري، وتجادلت مع زوجي حول ذلك كلِّ يوم. فالتجأ زوجي إلى كتابه المقدس بشكل أكبر مُخبراً إياي بأنه لا يمكنه التخلي عن المسيح عليه السلام. لم يكن لديه اعتراض على اعتناقي الإسلام، وأعطاني حرية الاختيار لنفسي ما أشاء. لكن المشكلة العصية عن الحل كانت هي أيُّ إن دخلت الإسلام، وبمجرد نطقني الشهادتين، فإن زوجي من غير مسلم يُعتبر لاغياً تلقائياً. فالمسلمة مُحَرَّمٌ عليها الزواج من غير المسلم.

لقد كان الحيارُ حينئذٍ صعباً للغاية، فإمَّا الإسلام وإمَّا زوجي. لقد أحببت زوجي حباً عميقاً لا يوصف، وقد هجرت وطني للزواج منه والعيش معه في بلده، ولقد أولاني من الرعاية والاهتمام أكثر من أيِّ إنسان في العالم. إلا أنني - من ناحية أخرى - لم أستطع العيش في الزيف أكثر من ذلك؛ وكنت أعرفُ بأنني من المستحيل أن أبقى مع زوجي في مثل هذه الحال، ولذا فقد اتخذت قراري بالطلاق من زوجي.

لقد انكسر قلبي لهذا القرار، وبكيت بلا انقطاع لظني بأنني سأتركه، وماذا

سيحصل لي بعد انفصالي عنه. لكنني كنت مصممة على قراري، ولذا فإنني لم يكن أمامي إلا أن أستودع الله تعالى أمري، فهو الذي لا تضيع ودائعه. وحين أخبرت زوجي بقراري، طلب مني إمهاله بعض الوقت لدراسة «هذا الدين». فلم يكن يريد فقداً، ولعلَّ ظنُّ أني فقط قد أصبت ببعض الهوس، وأراد أن يعرف سبب ذلك، فهو لم يعرف من تعاليم الإسلام شيئاً ألبتة.

بعدئذ، والحمد لله الهادي إلى سبيل الرشاد، في السادس من شهر تشرين الأول سنة ألفين، شهدنا سوياً - أنا وزوجي - بأن (لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله). وكان زوجي حينئذٍ لا يعرف الكثير من الأشياء، وكان يظنُّ بأن حياته ستقلب رأساً على عقب، إلا أنه أعلن إسلامه لأنه لم يُردُ فقداً. لقد كان يقرأ القرآن الكريم في بعض الأحيان، إلا أنه كان يقرأ الإنجيل أكثر. ولم أعز ما يفعله اهتماماً كبيراً، فقد كنت سعيدةً بأنني لم أضطرَّ للانفصال عنه، وكنت في قرارة نفسي أشعر بأن الله تعالى سيهديني في النهاية.

ما حصل بعدئذٍ - وبما أن زوجي كان جندياً في سلاح البحرية - أنه أرسل في مهمة تستغرق ستة أشهر. خلالها كانت لديه الفرصة لقراءة القرآن الكريم وتدبره من أوله إلى آخره. وفي أحد الأيام أرسل لي رسالة إلكترونية يقول فيها: «لم أفعل شيئاً في أوقات فراغي سوى قراءة القرآن الكريم.

فأنا، وببساطة، لم أستطع تركه من يدي! وأصبحت مقتنعةً بأنه كلام الله تعالى، ونمت في داخلي رغبةً عارمةً لإعلاني الإسلام مرةً أخرى. وعندما رست سفيتي في أحد الموانئ الأسترالية، ذهبت من فوري إلى أقرب مسجد، وأخبرت الإخوة هناك بأنني أريد إعلان إسلامي مرةً أخرى، فأخبروني بأنني لا يتوجب علي فعل ذلك، لأنني فعلت ذلك في المرة الأولى ولست في حاجة إلى ذلك مرةً أخرى. لكنني أوضحت لهم بأن اعتناقي الإسلام في المرة الأولى كان دون فهم كامل ومن أجلك أنت، أمَّا هذه المرة فإنني أريد فعل ذلك من أجل نفسي. ثم رددت أمامهم قائلاً بأنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله».

هطلت دموع الفرح غزيرةً من عيني حين قرأت رسالته. فالحمد لله رب العالمين الذي اختارنا من بين مليارات الضالين من البشر في هذا العالم ليهدينا صراطه المستقيم. فأسمى غايات تشريف الإنسان أن يكون عبداً طائعاً لله تعالى. (وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين).

عندما أدركتُ أنّ الإله موجود، وأنه منحنا حرية الاختيار بين الخطأ والصواب، آمنْتُ بمسؤوليتي عن أفعالي، وأهمية الاختيار بين الخطأ والصواب

الجمعية تشارك في جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم



شاركت جمعية المحافظة على القرآن الكريم - ممثلة بمديرها العام السيد حسين عساف - في جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته بدورتها السادسة، والتي أقيمت تحت رعاية أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وقال وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في كلمته في حفل الافتتاح: لقد حققت جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته خلال سنوات معدودة إنجازاً مشهوداً جديراً بأن يُضاف إلى سجل دولة الكويت الحافل بالنجاحات والإنجازات، ولا يخفى عليكم أنّ طموحاتنا ما زالت كبيرة ولن يثينا شيء عن تحقيق غايتنا الكبرى، ممثلة في تحقيق ريادة دولة الكويت النامية للجوائز والمسابقات القرآنية على المستوى الدولي.. آمليّن أن يسهم ذلك في تحقيق نقلة نوعية رائدة ومميزة في مسيرة العمل القرآني الدولي لنرسي به دعائم المشروع الحضاري والنهضوي الإسلامي المعاصر.

يذكر أنّ جمعية المحافظة على القرآن الكريم لها مشاركات ومساهمات في مختلف الفعاليات القرآنية، وتسعى إلى مد الجسور مع جميع المؤسسات والهيئات القرآنية على المستويين المحلي والعالمي.

الجمعية تصدر طبعة من المصحف الشريف تمتاز بحجمها وجودتها



أصدرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم طبعة من المصحف الشريف بالتعاون مع إحدى المطابع الكبرى في الأردن، تمتاز بحجمها وجودتها العالية. مدير عام الجمعية حسين عساف، قال: إنّ هذه الطبعة

حازت على إجازة وزارة الأوقاف الأردنية، وجاءت تلبية لحاجة فروع الجمعية ومراكزها والمجتمع المحلي. كما اعتبر عساف أنّ هذه الطبعة تعدّ مشروعاً مهماً يضاف إلى مشاريع الجمعية التي تأتي في إطار رسالتها في المحافظة على القرآن الكريم ونشر ثقافته وعلومه. ودأبت الجمعية منذ تأسيسها في العام (١٩٩١م) على خدمة القرآن الكريم بشتى الطرق، بالإضافة إلى الحرص على تخريج أجيال تحفظ القرآن وتتخلّق بأخلاقه بعيداً عن أيّ غلوّ، وجاءت هذه الطبعة من المصحف تُضاف إلى مصحف (بريل) للمكفوفين وهي النسخة الوحيدة المشكولة، وتفسير القرآن بلغة الإشارة للصمّ، اللذين تفرّدت بهما الجمعية في الأردن، وفي العالم.

يُشار إلى أنّ الجمعية طبعت مبدئياً (٥) آلاف نسخة من هذا المصحف، الذي جاء بقياس (٢٤×١٧).



الفرقان

تشارك في مؤتمر

رابطة الصحافة الإسلامية التاسع



شارك مدير تحرير «الفرقان» السيد أحمد أبو عمر في فعاليات مؤتمر رابطة الصحافة الإسلامية التاسع في اسطنبول.

كما شارك في هذا المؤتمر نحو (٢٥) ممثلاً لصحف ومجلات منضوية تحت مظلة الرابطة، استعرضوا فيه التقرير السنوي للمكتب التنفيذي للرابطة للفترة الماضية، وأداء الموقع الإلكتروني للرابطة.

وقام وفد الصحافة بزيارة إلى وكالة الأناضول - الثامنة على العالم - واطلع على عملها، والتقى المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في الوكالة، ومدير التسويق والمبيعات فيها، واستمع إلى شرح عن الوكالة وأهميتها في ترويج الأخبار على المستوى العالمي.

وقد تخلل المؤتمر ندوة « الإعلام العربي والتركي في نصرمة المسجد الأقصى»، كما عقدت ندوة بعنوان « الأوضاع الراهنة في الدول العربية»، وأوصى المؤتمر في ختام أعماله بضرورة التواصل الدائم مع الرابطة، كما تقرر القيام بعدد من الحملات لدعم قضايا العرب والمسلمين.

{وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ

وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ}

محاضرة في الجمعية

الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



أقامت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة محاضرة بعنوان: {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ}، ألقاها أ.د.م. حسين العمري / المدرّس في جامعة مؤتة، وأشار فيها إلى إنزال الحديد، وبأسه الشديد، ومنافعه ودوره في بناء المدينة، وتطرق إلى دور الحديد في عمارة الأرض وإقامة المنهج الإلهي فيها، كما يُستفاد من تسمية سورة (الحديد) بهذا الاسم.

وأضاف: «يشكّل الحديد العنصر الرئيسي المكوّن لقلب الأرض، وقد تشكّل في المستعرات الكبرى، مثل: العماليق العظام التي انفجرت فتناثرت أشلاؤها في صفحة الكون، ونزلت على الأرض على هيئة وابل من النيازك الحديدية، وقد ثبت علمياً أنّ كلّ حديد الأرض قد نزل إليها من السماء، ويتضمن إنزال الحديد أيضاً إهباطه من سطح الأرض إلى مركزها.. ويمتاز الحديد بطاقة ربط عالية، وهو أشد العناصر تماسكاً من حيث مكونات الذرة في نواته، ولذا وصفه القرآن بقوله تعالى: {فيه بَأْسٌ شَدِيدٌ}.

ومن معاني ودلالات {وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ}: أنّ الحديد يدخل في بناء الخلية الحية، وفي تركيب المادة الخضراء في النبات، وهو عَصَبُ الصناعات المدنية والعسكرية؛ فلا يخلو منه بيت ولا مؤسسة ولا مصنع مهما كان نوعه واختصاصه، والحديد أكثر المعادن وجوداً في الأرض ويبلغ الاستهلاك العالمي من الحديد أكثر من بليون طنّ سنوياً».

وتأتي هذه المحاضرة -التي حضرها جمهور من المتخصصين- ضمن النشاطات العلمية الدورية التي تقوم بها الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة في نشر رسالة الإعجاز العلمي، وفي الدعوة إلى الله على علم وبصيرة.

مسجد الحسن الثاني



هو أكبر مساجد المغرب، يقع في ساحل مدينة الدار البيضاء، مئذنته أندلسية الطابع، ترتفع (٢١٠) أمتار. شُرع في بنائه سنة (١٩٨٧م)، وأكمل بناؤه ليلة المولد النبوي من عام (١٤١٤هـ)، الموافق (١٩٩٣م). تُشكّل الأبنية الملحقة بالمسجد مجعاً ثقافياً متكاملًا، ويضمّ قاعة للصلاة، وقاعة للوضوء، ومدرسة قرآنية، ومكتبة ومتحفًا، وتمت زخرفته بالفسيفساء والخشب والخزف الملون. تتسع قاعة الصلاة بمساحتها (٢٠) ألف متر مربع، لـ (٢٥) ألف شخص، بالإضافة إلى (٨٠) ألف شخص في الباحة.



هيئة إدارية جديدة للجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



عقدت الهيئة العامة للجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة اجتماعها السنوي العادي لعام (٢٠١٥م) في مقرّ الجمعية؛ حيث ناقشت الهيئة العامة التقريرين الإداري والمالي لعام (٢٠١٤م)، وتمت الموافقة عليهما. كما قامت الهيئة العامة بانتخاب هيئة إدارية جديدة للجمعية للأعوام (٢٠١٥-٢٠١٧م)، حيث تم انتخاب المهندس حاتم البشتاوي رئيساً للجمعية بالتزكية، كما تم انتخاب السادة: د. عدنان حسونة / نائباً للرئيس، د. منذر زيتون / أميناً عاماً، د. تيسير الفتياي / أميناً للصندوق، والسادة: أ.د. عودة أبو عودة، أ.د. عبد القادر عابد، م. محمد أبو رياش / أعضاء.

يذكر أنّ الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة، تأسست في نهاية عام ٢٠١٠م، وهي تُعنى بالبحث في إعجاز القرآن العظيم والسنة النبوية المشرفة، ونشرها بين الناس، وتقوم الجمعية بجمع صفوف الباحثين وتوحيد رؤاهم، وتذكيرهم بواجبهم في التأصيل لعلم الإعجاز القرآني الذي أصبح لغة العصر، ومن أهم وسائل الدعوة إلى الله. وتضمّ الجمعية في عضويتها عدداً كبيراً من العلماء والشخصيات من سائر التخصصات الشرعية واللغوية والعلمية، وقد أقامت عشرات المحاضرات والأيام العلمية، بمشاركة عدد كبير من المتخصصين والباحثين.

ذكرى النكبة

الـ(67)...

الكبار يموتون والصغار لا ينسون



رام الله - الأناضول

«الكبار يموتون والصغار ينسون».. مقولة أطلقتها (غولدا مئير) رئيسة وزراء دولة الاحتلال عام (٤٨) عن تهجير الفلسطينيين من أرضهم، إلا أن لاجئي فلسطين والشتات، لسان حالهم يقول: صحيح أنّ الكبار يموتون، ولكن الصغار لا ينسون؛ فبرغم مرور (٦٧) عاماً على نكبة فلسطين، ما زال من تبقى من كبار السن ومن عاشوا مأساتها يسردون تفاصيلها لأبنائهم، الذين حفظوا تفاصيل مأساتها بدقة متناهية. ومع مرور الأيام والأشهر والسنين تردّد اسم النكبة؛ حتى صار عنواناً للتشريد والطرْد والقهر في منافي الأرض.

مجازر وتهجير:

يقول بروفيسور السياسة عبد الستار قاسم: إنّ أحداث النكبة - كما يرويها اللاجئون أنفسهم - شملت احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل الحركة الصهيونية، وطرْد مئات آلاف الفلسطينيين، وتحويلهم إلى لاجئين.

ويضيف: «كما شملت الأحداث عشرات المجازر والفظائع وأعمال النهب ضدّ الفلسطينيين، وهدم أكثر من (٥٠٠) قرية، وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية، وطرْد معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب، ومحاولة تدمير الهوية الفلسطينية، ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديل أسماء عبرية بها، وتدمير طبيعة البلاد العربية الأصلية من خلال محاولة خلق مشهد طبيعي أوروبي».

وتروي اللاجئة فاطمة عزيز من مخيم بلاطة لابنها وليد ابن الـ(١٢) عاماً كيف أن عصابات القتل الصهيونية في مدينة يافا وقتها من (شتيرن) و(الهجانة)؛ قاموا بقتل عائلات كثيرة في المدينة؛ مما اضطر غالبية سكانها لمغادرة يافا وترك بيارات البرتقال والرمان خشية القتل العشوائي والمجازر.

حقّ لا يسقط بالتقادم:

وعن حق العودة تقول: «هو حقّ مقدّس ولا يسقط بالتقادم؛ وهو حقّ لكلّ فلسطيني طُرِد أو خرج من موطنه لأيّ سبب عام (١٩٤٨م) أو في أيّ وقت بعد ذلك، في العودة إلى الديار أو الأرض أو البيت الذي كان يعيش فيه حياة

منصور: الانخراط في اتحاد الطلبة هو من أكبر العوامل لبناء الشخصية الجامعية، كما أنّ الجامعة والاتحاد معاً يُكسبان الطالب ثقافة عالية، وهي اجتماعية على الأغلب

اعتيادية قبل الـ(١٩٤٨م)؛ وهو حقّ ينطبق على كلّ فلسطيني، سواء كان رجلاً أو امرأة، وينطبق كذلك على ذرية أيّ منها، مهما بلغ عددها وأماكن تواجدها ومكان ولادتها، وظروفها مهما كانت».

بدوره تحدّث اللاجئ مصطفى خليل من مخيم قلنديا قرب رام الله، وقال: إنّ النكبة مرتبطة بحقّ العودة؛ كحقّ تاريخي ناتج عن وجود الفلسطينيين في فلسطين منذ الأزل، وارتباطهم بالوطن الضارب في أعماق التاريخ وجذوره.

وأضاف: «هجمت علينا عصابات الصهاينة في قرية العباسية، واستشهد من استشهد واضطّرنا للهجرة، ومنّا من ترك (طنجرة الطبخ) على الموقدة، ومن نساتنا من تركت مصاغها على أمل

مقتطفات إخبارية

دراسة أمريكية: الجيش المصري يجدد «امبراطوريته الاقتصادية»

واشنطن - وكالات



كشفت دراسة أخيرة لمعهد (كارنيجي) الأمريكي أنّ المؤسسة العسكرية المصرية تمكّنت من إعادة بناء (امبراطوريتها الاقتصادية) بفضل مساعدات خليجية فاقت العشرين مليار دولار.

وقالت الدراسة: إن الجيش المصري اكتسب نفوذاً غير مسبوق منذ أن أشرف على إطاحة رئيسيين مصريين، هما: حسني مبارك في العام (٢٠١١م)، ومحمد مرسي في العام (٢٠١٣م)، ومع تهميش أبرز المنافسين السياسيين، والحصول على ما يزيد على (٢٠) مليار دولار من المساعدات الخليجية. وأكدت الدراسة التي أعدتها (شانا مارشال)، وهي مديرة مساعدة لمعهد دراسات الشرق الأوسط، وباحثة عضو في كلية (إليوت) للشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن، أن القوات المسلحة المصرية أتمت عملياتها الصناعية المتهاكمة، وضمنت السيطرة على مشاريع البنى التحتية الضخمة، وأدخلت جنرالات إلى مناصب الحكم كافة، لكنها اعتبرت أنّ التمدد الزائد للنفوذ السياسي والخصومات الداخلية، قد يشكّلان عقبة في وجه سيطرة القوات المسلحة المصرية على المدى الطويل.

الثوّار يصلون إلى تخوم جبال العلويين والأسد عاجز عن فعل شيء

دمشق - الفرقان



وصلت المعارضة المسلّحة إلى مناطق محاذية لجبال العلويين من جهة الريف الغربي لإدلب المتاخمة لسلسلة جبال العلويين، الممتدة من طرطوس وصولاً إلى جبل الأقرع في الجانب التركي.

وأولى التأثيرات على العلويين في الساحل تجلّت في هجرة سكان قرية (اشتبرق) العلوية الواقعة على مقربة من المدينة المحرّرة (جسر الشغور) حديثاً، هذا وقد بثّ ناشطون تسجيلات مصوّرة لأسرى من الطائفة العلوية برّتب كبيرة تصل إلى عميد ولواء وعشرات الجنود، وتزداد أعداد الأسرى يومياً بسبب ارتفاع وتيرة المعارك في هذه المناطق.

وتعدّ مدينة جسر الشغور آخر مدينة ذات أغلبية سنيّة من جهة إدلب، تفصل بين جبال العلويين وجبل الزاوية من جهة الشمال وسهل الغاب من جهة الشرق، كما شنت قوات المعارضة معركة أخرى في سهل الغاب بالتزامن مع معركة تحرير جسر الشغور، استطاعت فيها قوات المعارضة التقدّم والسيطرة، إلا أن طبيعة التضاريس لم تكن لصالحها بسبب الاقتراب من القرى العلوية في سهل الغاب.

وصول قوات المعارضة إلى مناطق كان محرّماً في السابق الاقتراب منها، يبرز الضعف الكبير الذي وصل إليه النظام السوري، على الرغم من وجود مقاتلين أفغان وإيرانيين.

انتهاء المعارك والهجوم بعد وقت قصير؛ إلا أنّ الوقت طال حتى (٦٧) عاماً حتى الآن، ولا ندري متى تنتهي نكبتنا».

لن ننسى:

وبحسب المؤرخ اللبناني قسطنطين زريق، فإنه أول من استعمل مصطلح (النكبة) لوصف أحداث (١٩٤٨م)، وذلك في كتابه (معنى النكبة) الصادر في أغسطس (١٩٤٨م)، حيث يقول: «(النكبة) هو الاسم الذي يطلقه الفلسطينيون على تهجيرهم وهدم معظم معالم مجتمعهم السياسية والاقتصادية والحضارية عام (١٩٤٨م)، وهي السنة التي طرد فيها الشعب الفلسطيني من بيته وأرضه، وخسر وطنه لصالح إقامة الدولة اليهودية (إسرائيل)».

ويقول اللاجئ عامر نصر من مخيم نور شمس بطولكرم، إنه لن ينسى بيارة البرتقال في تلّ الربيع، وأن جدّه أوصاه بها قبل موته.

وتشير الإحصائيات الفلسطينية إلى أنّ حرب الـ(٤٨) أدّت إلى طرد ما يزيد على (٧١٤) ألف فلسطيني عن أرضه وبيته، وبذلك عملت على تشتت الشمل الفلسطيني، حيث توزعت هذه الأعداد الضخمة في عدد من الأماكن سواء داخل الأراضي الفلسطينية (مخيمات اللاجئين في الداخل) أو هُجّروا إلى الدول المجاورة (الأردن، لبنان، سوريا، مصر).

الانتخابات الطلابية..

هل ما زالت كُلماً يُورّق الطلاب لتحقيق طموحاتهم؟

وترى المعاينة أن الطالب قادر على تغيير مجرى الانتخابات الجامعية بما يحمله من أخلاق وهوية وثقافة دينية ووطنية؛ حيث وصفت من خلال تجربتها أن ما تشهده الانتخابات الجامعية هو استغلال واستمالة للدين والعشائرية والأصول بأبشع الصور وأقذرهما.

ومع الأخذ بعين الاعتبار نوعية الجامعة الخاصة، تحدثت المعاينة عن كفاءة اتحاد الطلبة، مؤكدة عجز جميع المجالس الطلابية في جامعة الزرقاء عن إدراك تطلعاتها كطالبة خلال رحلتها الجامعية،

مضيفة أن الجهل الذي يصيب الكثير من طلبة اليوم وعدم معرفتهم بالمسؤولية الملقاة على عاتق الاتحاد وقدرته على التغيير مما يسبب في تهميشه.

وأكدت المعاينة على ضرورة إعادة تأهيل

المفاهيم الخاصة بالانتخابات والحاجة الملحة بزرع الأمل في نفوس الطلبة لتحقيق الإيثار بأنفسهم وقدراتهم لصنع الفرق داخل جامعاتهم ومن ثم مجتمعاتهم، مضيفة أن المرشح المستقل يمتاز بطموحه وأحلامه وتطلعاته التي تلامس طلبة كليته وواقعهم، وذلك لعدم برمجته من قبل جهات معينة، على حدّ وصفها.

أما الواقع على عكس ذلك، فقد أشارت المعاينة إلى أن المرشح الذي لا يعلن أنه ضمن قائمة معينة من الصعب الجزم أنه مستقل، وترى المعاينة أن غياب اتحاد عام للطلبة في الأردن يقف وراء غيابهم عن الهم الوطني العام؛ لتصبح الانتخابات لا قيمة لها، وتبقى محصورة في إطار مفاهيم العشيرة والأصول والتدين؛ وبالتالي يغيب المشروع الحقيقي للأهداف الكبرى.

منصور: الانخراط في اتحاد الطلبة هو من أكبر العوامل لبناء الشخصية الجامعية، كما أنّ الجامعة والاتحاد معاً يُكسبان الطالب ثقافة عالية، وهي اجتماعية على الأغلب

صناديق اقتراع، إعلانات للمرشحين، حملات انتخابية، مؤازرون، حلفاء، خصوم.. وفي الاتجاه الآخر؛ شراء أصوات، مناسف!، مشاجرات، التعصّب العشائري.. وعداها من أجواء ليس بعيداً عنها الطلبة الجامعيون فقد غدت الانتخابات الجامعية تُشكل دوراً مهماً في الحياة الجامعية للطلبة، فما تشهده الجامعات الأردنية اليوم من أحداث هامة وساخنة على الساحة الانتخابية يشكّل جزءاً لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية لهم خارج أسوار الجامعات، وتاريخ الانتخابات الطلابية في الأردن يشهد على ذلك.

لماذا أشارك؟

أكد رئيس اتحاد طلاب الجامعة الأردنية عام ٢٠١١م عبد السلام منصور على أهمية المشاركة وأثرها في انتخابات اتحاد الطلبة: «من خلال تجربتي في اتحاد الطلبة في العامين ٢٠١٢/٢٠١١ تيقنت أن الجامعة بحد ذاتها تبني الشخصية الواعية للطلاب الجامعي، والانخراط في اتحاد الطلبة يزيد من بناء الشخصية التي تقوم بها الجامعة بالأصل، فالاحتكاك بالطلبة والإداريين على اختلاف مناصبهم جزء أساسي تجده في الجامعة بهذا العمر، ولا يمكن لك أن تلمس أثره في غير الجامعة وإن كنت تشاهده كغيرك، كما أن الدور الذي يؤديه اتحاد الطلبة كبير بالفعل وهو من أكبر العوامل لبناء الشخصية الجامعية. وأظن أن الجامعة والاتحاد معاً يكسبان الطالب ثقافة عالية وهي اجتماعية على الأغلب».

كواليس الانتخابات:

ذكرت مُمثّلة مجلس الطلبة عن كلية الصيدلة في جامعة الزرقاء الخاصة الطالبة (عدنا المعاينة) أنّ الممارسات في الانتخابات التي تحصل داخل الحرم الجامعي ما هي إلا انعكاس للمجتمع الذي يشكل الطلبة شريحة كبيرة منه.



أو فئات معبأة وحاقدة، ومع ذلك فإن دور الطلبة يتمثل في تقدير دور الاتحاد وفهمه وهذا يعكس اختيارهم للمرشحين في العملية الانتخابية.

الطالبة (أ.م) من الجامعة الأردنية تحدثت عن أهم المشاهدات المخالفة للقوانين التي رصدتها خلال الفترة الانتخابية الأخيرة، مؤكدة أن وجود الرشاوي والتهديدات والأسلحة داخل الحرم الجامعي كان بتواطؤ مشبوه مع بعض الطلبة والمرشحين، وحتى بعض الإداريين لا يريدون

النزاهة في سير العملية الانتخابية؛ كي يتم إنتاج طلبة غير واعين فكرياً، بل يريدون طلبة تحت مظلة العقلية العشائرية، بل والعنصرية البغيضة.. طلبة لا يطالبون بحقوقهم

السعيدة: يُعدّ الشارع الطلابي متأخراً نوعاً ما، حيث ما زال الاختيار قائماً على أساس عشائري ومناطقي لا على أساس برامجي رغم ظهور القوائم البرمجية

ولا يرفضون ارتفاع الرسوم مثلاً، على حدّ وصفها.

(سهام) طالبة في جامعة خاصة، أكدت أن التفاعل الطلابي مع الانتخابات داخل جامعتها يكون على أسس المعرفة الشخصية للمرشح أو التزكية أو الاعجاب بالبرنامج الانتخابي المقدم، هذا إذا ما أعلن عن انتدائه لقائمة معينة، وأضافت معلقة أن المحسوبية والواسطة وحب الظهور تغطي على كفاءة اتحاد الطلبة ومصالح الطلاب وآمالهم.

انتخبْتُ، وماذا بعد؟

اتحاد الطلبة يمكن مشاركة الطلبة في صنع القرار وتغيير مسار الكثير من القضايا باعتبار (اتحاد الطلبة) يشكل أكبر قوة للطلبة، وهو جهة تساهم في تحقيق احتياجات الطلاب الجامعية.

إدارة الجامعة والانتخابات:

يصف رئيس اتحاد الطلبة الحالي في الجامعة الأردنية (محمد السعيدة) تعامل إدارة الجامعة والطلبة مع الحملات الانتخابية الطلابية من خلال تجربته في آخر عملية انتخابية: «هنالك البعض ممن يحاول جعل اتحاد الطلبة قاطرة تجرّ (بضم التاء) ولا تجرّ (بفتح التاء)، وتحويله إلى مؤسسة في محل مفعول به وعجلة خامسة، لكن هذا لا ينكر حقيقة أن هنالك بعض المخلصين والعقلانيين في إدارات الجامعات ما يكفي لإنجاح التجربة الطلابية».

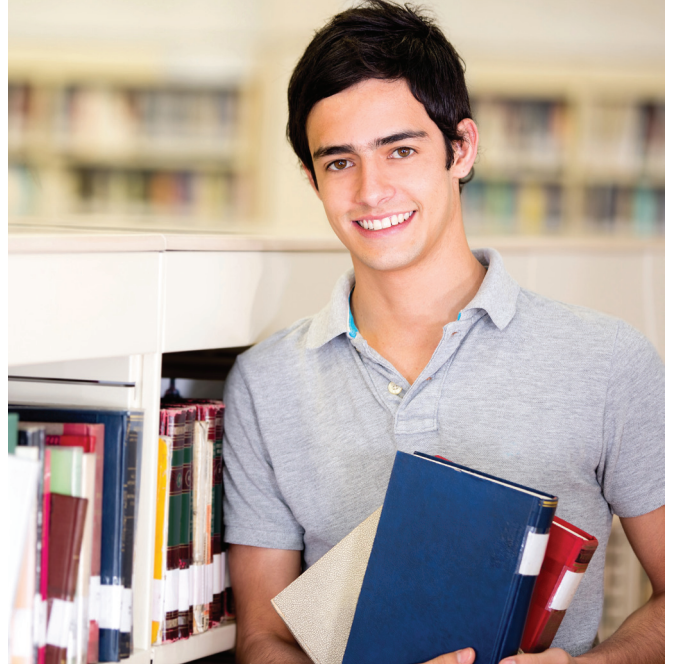
ويقارن السعيدة العملية الانتخابية في الجامعات الأردنية بالجامعات العربية الأخرى: «يعتبر الشارع الطلابي متأخراً نوعاً ما حيث ما زال الاختيار قائماً على أساس عشائري ومناطقي لا على أساس برامجي رغم ظهور القوائم البرمجية وعودة التيارات السياسية ولو على استحياء».

ثم يطرح السعيدة الرؤى المستقبلية لاتحاد طلبة الجامعة الأردنية: «هذا العام سنعمل على توسيع الرؤى ومدار الاختيار وتحقيق النقلة النوعية الحقيقية للطلبة ووضع المجهر على القضايا التي تمس الطالب مباشرة مثل ملف المرافق الخدمية ورفع الرسوم الجامعية لأنه يظهر جلياً أن تحقيق تقدم في هذه الملفات هو المحرك الأول لاختيارات وقناعات الطلبة، وكلنا أمل أن تصبح الانتخابات نموذجاً للتنافس البرامجي لا التناحر العشائري والمناطقي والديموغرافي».

كيف ينظر الشباب للعملية الانتخابية؟

الطالبة (إسراء خاطر) من الجامعة الأردنية الحكومية أكدت أن الانتخابات الجامعية لا تشكل ثقافة الطالب بقدر ما تظهر ثقافته وما تغذى عليه طوال فترة تربيته وتنشئته، مضيفة أن الاتحادات الطلابية يحدد كفاءتها من يظفر بها وينطبق ذلك على اللجنة التنفيذية.

وأكدت خاطر أن الاتحادات الطلابية بعيدة كل البعد عن طموحاتها كطالبة واعية وقادرة على التحكم بعقلها، بعيداً عن أي أشخاص



قادها كلٌّ من حزب البعث العربي والحزب الشيوعي.

- تشكلت الحركة الطلابية خلال عقدي الخمسينات والستينات من طلاب المدارس ومن طلاب الجامعة الأردنية التي جرى إنشاؤها عام ١٩٦٢، وبدأت الجامعة الأردنية بـ١٦٧ طالباً وطالبة، وبلغ الرقم ١١٣ ألف طالب وطالبة في الجامعات الأردنية عام ١٩٩٦ وكانت أقيمت عام ١٩٧٦ جامعة اليرموك الحكومية.

- بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٥ قام اتحاد طلاب الجامعة الأردنية بوصفه أول هيئة رسمية ضمن سعي إدارة الجامعة آنذاك «لتنظيم العمل الطلابي بعد فترة الأحداث الساخنة بين عامي ١٩٦٧-١٩٧٠ م.

- منذ ١٩٧٦ حتى ١٩٩١ قام شكل من التمثيل في الجامعات سمي بـ«الجمعيات الطلابية» تشرف عليه إدارة الجامعة.

- بعد «التحول الديمقراطي» ١٩٨٩ شهدت الحركة حوارات طلابية موسعة واتفاقاً بين الطلاب على إجراء استفتاء على: تأسيس اتحاد موسع، أو تأسيس اتحادات موقعية في كل جامعة وموقع تعليمي... وانتخبت لجنة لتنفيذ مبادرة الوحدة الطلابية، لكن رفض الحكومة دفع اللجنة لإعلان إنهاء أعمالها عام ١٩٩٢. ومنذ هذا العام أخذت تتشكل - بدلاً من الاتحاد العام الذي ظلت الجهات الرسمية ترفضه - اتحادات ومجالس موقعية تحاول القيام بدور في الحياة السياسية خصوصاً تجاه عملية السلام.

- في المرحلة التأسيسية برز دور الحزبين الشيوعي والبعثي ثم تراجعاً.

- ثم صعد حضور الإخوان المسلمين في مطلع التسعينات وجاء فوزهم عام ١٩٩٠ بأغلبية مقاعد اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الأردن ثم في قيادات الاتحادات الموقعية.

- على صعيد الإعلام الطلابي، ظهرت أول مجلة «المنبر الطلابي» عام ١٩٩٢ التي أصدرها مجلس طلبة الجامعة الأردنية الأم.

كُتِبَ عن العمل الطلابي الأردني:

كتاب: صفحات من تاريخ الحركة الطلابية الإسلامية الأردنية، مجموعة مؤلفين.

كتاب: الحركة الطلابية الأردنية ١٩٤٨ - ١٩٩٨: تاريخها وتطورها في الأردن والخارج، سامر خير أحمد.

رواية: حديث الجنود، د.أيمن العتوم (تحدثت الرواية عن الأحداث التي رافقت الاحتجاجات الطلابية عام ١٩٨٦ في جامعة اليرموك).

يرى الرئيس الأسبق لاتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية (ثائر فرحات) أن اتحاد الطلبة يشكل أكبر قوة لهم، ويساهم في تحقيق احتياجاتهم الجامعية. أكد ذلك من خلال سرد بعض الإنجازات في العامين (٢٠١٤ - ٢٠١٥): «في العام الماضي ولأول مرة، تحصل جهة طلابية على منبر إعلامي جامعي كبير، وهو برنامج (ستة على ستة) كنت أقدمه مباشرة عبر أثر إذاعة الجامعة الأردنية، وكان يعدّه فريق من الطلبة، ويطرح هذا البرنامج المشكلات والقضايا التي يواجهها الطلبة بكل حرية وسقف عال، فمن حلقاته (قرار رفع الرسوم الجامعية) حيث كان ضيفاً البرنامج كلاً من وزير التعليم العالي ورئيس الجامعة، وكان هذا ضمن سلسلة جهود لرفض قرار رفع الرسوم الجامعية، بالإضافة إلى حلقات تناولت مشكلات تتعلق بالنقل، والمستوى الأكاديمي، والبنية التحتية في الجامعة».

ويضيف: «من المشكلات الأخرى التي تبيننا حلّها من خلال الاتحاد، تفشي العنف المجتمعي وعدم الفاعلية المجتمعية للطلبة وضعف النشاط وثقافة التطوع لديهم».

ويضيف (فرحات) إنجازات أخرى: «تم استحداث مادة إجبارية ومجانبة لطلبة السنة الأولى باسم: (مهارات وأخلاقيات الحياة الجامعية)، وأيضاً قمنا باستحداث نظام جديد لخدمة المجتمع، بالإضافة إلى ذلك إلزام كل طالب بزراعة شجرة خلال حياته الجامعية وذلك ضمن مشروع وطني كبير أطلقنا عليه (الشجر الطيب)».

من تاريخ الحركة الطلابية في الجامعات الأردنية: (بتصرف من المصدر: صحيفة الحياة):

- على أثر النكبة الفلسطينية نشطت أول هيئة تمثيل طلابية داخل الأردن في عام ١٩٥٣ حين جرى تأسيس مؤتمر الطلاب الأردنيين،

النجاح والتفوق بيدك!

نصائح لطلبة الثانوية العامة

آخر كلمة، عدم التوقف عند السؤال الذي لا تعرفه، انظر لعلامة الامتحان لأن علامة السؤال تكون مناسبة لحجم الإجابة وينعكس ذلك على حجم الوقت الذي تخصصه للإجابة، وأحسن إدارة ما بين الوقت والسؤال بناءً على علامة السؤال، وإذا وجدت سؤالاً لا تعرفه، تستطيع ضمان جزء من علامته بإجابة جزئية ولا تتركه (مبدأاً لجميع علامات).

- علامات أي سؤال تُقسم إلى (٢٥٪) قدرات عقلية عليا، و(٧٥٪) قدرات متوسطة، لذا احرص على تجميع النسبة العليا على الأقل.

- الزملاء والأصدقاء ليسوا قلدواتك! إذا قال لك صديقك (الامتحان صعب) فهذا لا يعني أن يكون صعباً عليك، وإذا كان هو لم يختم دراسة المادة فهو ليس قلدوتك.. قلدوتك نفسك أو شخص ناجح من حولك تود أن تصبح مثله.

- الكلام السلبي الصادر من المثبطين من حولك لا يُمثلون إلا أنفسهم ولا يعلمون بالغيب ولا يقدرّون على التنبؤ بالمستقبل.. ثق بنفسك وتوكل على الله.

في النهاية، امتحان الثانوية العامة سيتقدم له كل الطلاب الذين سيحدث لهم ما سيحدث لك، بالتالي ستؤخذ بعين الاعتبار كل الفروقات الفردية؛ في المدارس الخاصة والحكومية وحتى في القرى، وبالتالي اعتبر نفسك أفضل من نصف الطلاب على الأقل.

إلى طالب/ طالبة الثانوية العامة (التوجيهي)، مع اقتراب بداية الامتحانات، لك آميناتي بالتوفيق، وهذه بعض النصائح التي يمكن أن نتعاون فيها معاً:

- احتفظ بورقة أسئلة الامتحان التجريبي الذي يعقد قبل الامتحان الوزاري النهائي.

- قبل الفترة القليلة التي تسبق الامتحانات؛ ليس بالضرورة أن يصل طموحك في ختم دراسة المادة (١٠٠٪) خاصة مع زخم المنهاج وقلة الوقت المتاح للدراسة حتى لا ينتهي ذلك بالتوتر والقلق؛ فلا تقلق لو ختمت الدراسة بجودة أقل قليلاً، ذلك ليس مشكلة بل هو وضع طبيعي. لذا، ضع عزيمة الطالب معياراً تستطيع تحقيقه بحيث يكون محفزاً وعقلانياً ويضم أهدافاً منطقية ضمن قدراتك.

- في ليلة الامتحان، من الصعب مراجعة تفاصيل التفاصيل، بل اجعل دراستك بشكل عمومي بحيث تبدأ بالنقاط الرئيسية ثم الفرعية، وإن بقي وقت تتقل لشرح النقاط الفرعية. ثم اختم كل المادة بمرور سريع وبجودة يمكن أن تصل إلى ٧٠٪، ذلك أفضل من ختم دراسة نصف المادة بجودة ١٠٠٪.

- اقتن ملخصاً في ليلة الامتحان، وإذا انتهيت من الملخص ارجع لأسئلة السنوات السابقة، ثم للأسئلة المقترحة تجدها في موقع الأوازل، ثم عد للكتاب إن بقي وقت.

- لا أنصح بالسهر وخاصة في امتحانات التوجيهي لهذه السنة، لأن الامتحانات متتالية ولأن السهر لمادة واحدة سيضيع دراسة المواد الأخرى، وأنت عزيزي الطالب لديك طاقة محدودة يجب أن تتوزع على كل المواد.

- هناك خصوصية تزامن الامتحانات مع رمضان لهذا العام.. عليك عزيزي الطالب أن تقرّر مسبقاً: هل ستدرس بعد السحور أم بعد التراويح؟! عليك أيها الطالب أن تكون واعياً وتتخذ قراراً قبل مواعيد النوم والدراسة وليس حسب المزاج! تستطيع ذلك بوضع برنامج حسب ما يناسب راحتك بعدد الساعات التي تناسبك وتوزيعها خلال اليوم الواحد.

- في أثناء الامتحان، عليك: حُسن إدارة الوقت، قراءة السؤال إلى



من نشاطات فرع عمان الثاني حفلة تكريمي في الفرع



أقام فرع عمان الثاني حفلاً لتكريم رئيسي الفرع السابقين: الدكتور محمد بكر، والدكتور حسام المشه، وبحضور مشرف عام فروع الجمعية الدكتور عدنان عزايبة، ولجنة إدارة الفرع، وأعضاء لجان إدارات المراكز التابعة له.

محاضرة ودورة في مركز الفرقان



أقام مركز الفرقان القرآني محاضرة للدكتور صلاح الخالدي، بعنوان: (القدس في القرآن الكريم). كما عقد المركز دورة (شرح متن الجزرية) بمشاركة طلاب المركز.

عمرة مركز بلال



سير مركز بلال القرآني رحلة عمرة لإدارة المركز وطلابه، تحت شعار: (لبيك يا رسول الله).

عمرة مركز الإيمان



سير مركز الإيمان القرآني رحلة (عمرة السراج) لمعلمي المركز وطلابه.

مركز التدريب يقيم ورشة (إدارة الأداء) في الإدارة العامة للجمعية



أقام مركز التدريب في الجمعية ورشة عمل بعنوان: (إدارة الأداء)، بحضور المدير العام حسين عساف، ومديري الدوائر في الإدارة العامة للجمعية ورؤساء أقسامها، وقام بتنفيذها الأستاذ أنس سليمان أبو الحمص / مدير الموارد البشرية والتطوير في نقابة المهندسين الأردنيين.

وتناولت الورشة نظام تقييم الأداء المعمول به في الجمعية، وتخللها العديد من الأطروحات والنقاشات التي تمحورت حول الاطلاع على: (تجارب مؤسسات ذات خبرة في تقييم الأداء، والاطلاع عن كثر على نظام تقييم الأداء المعمول به في الجمعية والناذج المستخدمة، وإدارة أداء الموظفين).

وفي نهاية الورشة، استمع المدرب إلى ملاحظات واستفسارات المشاركين، وأجاب على تساؤلاتهم.

محاضرة في مركز عدنان عبد الهادي



أقام مركز عدنان بهجت عبد الهادي القرآني / فرع عمان الثالث محاضرة للدكتور أمجد قورشة، تحت عنوان: (جنة الدنيا بخطوات بسيطة).

فرع عمان النسائي يقيم موسمه الثقافي الثامن «يا أمة اقرأ»



عدا عن عرض إصدارات لأحد الرموز الأدبية التي يتم اختيارها سنوياً، حيث كانت الشخص الفكرية لهذا العام الدكتور ماجد عرسان الكيلاني. وأشارت القيسي إلى أن أبرز الكتب الموجودة في الأجنحة هي زاوية كتب الطفل والأسرة، زاوية الكتب المقدسية، كتب عن الأردن، كتب تطوير الذات، الكتب السياسية، الثقافية، التعليمية، وكتب العلماء التي يرغب الزوار باقتنائها، عدا عن زاوية الكتاب المستعمل.

وذكرت القيسي أن وزارة الأوقاف الكويتية كان لها دور في فعاليات هذا العام من خلال توزيع العديد من المنشورات التوعوية، عدا عن تنظيم مسابقة للزوار وتوزيع الهدايا القيمة عليهم.

وقالت القيسي: إن الكتب التي تم بيعها في المعرض كانت تُباع بأرخص الأثمان للزوار، حيث إن الهدف من الفعاليات كان توعوياً وليس ربحياً؛ إذ تجاوز عدد زوار الخيمة خلال ثلاثة أيام فقط ما يزيد على الأربعة آلاف زائر، من مختلف الأعمار والتوجهات، كونها فعالية «ثقافية» بالدرجة الأولى.

وختمت القيسي بأن الموسم الثقافي الذي اختتمت فعالياته سيحافظ على استمراريته في كل عام، وبالتزامن مع الاحتفال العالمي بيوم الكتاب.

يذكر أن يوم الافتتاح اشتمل على فقرات فنية إنشادية، وعرض فيلم تعريفية عن إنجازات فرع عمان النسائي وأنشطته وطموحاته، كما تم في نهاية الحفل تقديم الدروع على رعاة الموسم تقديراً لجهودهم ودعمهم.

اختتم فرع عمان النسائي فعاليات موسمه الثقافي الثامن «يا أمة اقرأ»؛ الذي استمر لمدة أربعة أيام، واشتمل على العديد من الفعاليات الثقافية والترفيهية والأسرية التي لقيت ترحيباً من قبل العائلات، كما امتازت لياليه بأمسية ثقافية بعنوان «يا أمي» للدكتور محمد السيد وأمسية شعرية للدكتور أيمن العتوم وأمسية إنشادية للمنشد العراقي محمد العزاوي والمنشد الدكتور أحمد عبد الستار.

وكان الموسم الذي يُنظم للمرة الثامنة على التوالي، حظي برعاية رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم الدكتور محمد المجالي، فيما كانت الشخصية الفكرية للموسم الدكتور الأديب ماجد عرسان الكيلاني.

وبينت مديرة الموسم الثقافي رنا القيسي، أن الموسم كان قبل سنوات يقتصر على معرض للكتاب فقط، بينما أصبح فيما بعد يشتمل على العديد من الفعاليات المختلفة التي تلبّي احتياجات كل أفراد الأسرة.

وأضافت: إن الهدف من الموسم بشكل عام هو أن يكون هناك تفاعل بين الحضور، والفعاليات المقدمة؛ إذ تم الحرص على أن يجد كل أفراد الأسرة ما يلبّي رغباتهم وتوقعاتهم، مشيرة إلى أنه تمت إضافة العديد من الأجنحة والزوايا المتنوعة التي يستطيع الزائر أن يختار ما يناسبه ليتوجه إليها.

هذا الموسم الثقافي المتنوع كان يضم بين أجنحته التي توزعت في خيمة كبيرة بالقرب من دوار الداخلية، ثنائي عشرة زاوية، في معظمها زوايا ثقافية تشمل الكتب بكل تصنيفاتها، وضمت خمسة وأربعين ألف كتاب متنوع،

من نشاطات فرع إربد

الحفل السنوي لمركز حفصة برعاية السفير الماليزي



برعاية السفير الماليزي في الأردن، أقام مركز حفصة بنت عمر القرآني حفلته السنوي. تخلل الحفل كلمة السفير، شكر فيها مركز حفصة لاهتمامه بالجالية الماليزية، وأشار إلى التعاون بين الأردن وماليزيا في مجال العمل القرآني. بدوره، ألقى رئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب كلمة أشار فيها إلى تخريج (٢٥٠) طالبة في مختلف دورات التلاوة والحفظ في الموسم السنوي في المركز، وشكر إدارة المركز على التميز في العمل القرآني. وفي الختام سلّم السفير الشهادات للخريجات الماليزيات، ومعلمات المركز، والمحسنين.. هذا، وحضر الحفل عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب ومدير أوقاف إربد الدكتور فايز عثمانة، ومساعد مدير الثقافة الأستاذ حسن عبابنة، وجمع من المجتمع المحلي.

أسبوع (الرسول القدوة) في مركز الصديق



أقام مركز الصديق القرآني أسبوع (الرسول القدوة)، بمشاركة كل من: أمين عام الجمعية الدكتور سليمان الدقور، والدكتور أسامة الفقير، والمشهد يحيى حوى، وتخلل الأسبوع معرض كتاب، ومشروع التشجير، والمسابقة النبوية، وحضره جمع من العاملين في المراكز، والمجتمع المحلي.

تخريج (٣٤) حافظة



برعاية مدير أوقاف إربد الدكتور فايز عثمانة، أقام فرع إربد حفلاً لتخريج (٣٤) حافظة، في صالة الأندلس. تخلل الحفل كلمة الدكتور عثمانة، أشار فيها إلى أهمية العمل القرآني، وأشاد بجهود فرع إربد في تخريج الحفظ والحافظات.

تكريم الحافظات في مركز أبو الهيجاء

كرّمت اللجنة النسائية في مركز الحاج القاسم أبو الهيجاء القرآني الحافظات لكتاب الله، لعام (٢٠١٤م)، برحلة عمرة، بحضور مشرفة ديوان الحفظ في المركز (ماجدة كنعان)، وهنّ: هنية نمر سعيد عبد الله، أمل أنور سعيد عقيل، هدى علي حمد الجراح، رشا يوسف موسى عبابنة، فاطمة حسين فوزي قديسات، ياسمين منصر حسين خليل، ديبا زكريا عبد المنعم الشاعر.

دورة التثقيف الجنسي الأيمن



أقام الفرع بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية دورة بعنوان: (التثقيف الجنسي الأيمن في ضوء الشريعة الإسلامية) بإشراف الدكتور عبد الحميد القضاة، وبمشاركة (٨٠) مديرة ومعلمة من مراكز الفرع. وفي الختام، تم توزيع الشهادات على المشاركات.

من نشاطات فرع عمان الرابع

مركز ابن عباس يكرّم المتفوقين في مدرسة عمر البرغوثي



أقام مركز ابن عباس القرآني حفلاً لتكريم المتفوقين في مدرسة عمر البرغوثي، بإشراف مدير المركز محمود مشتهي، ومعلمي المركز وكوادره.

وعلى صعيد آخر، أقام المركز عدداً من الفعاليات والأمسيات الإيمانية لطلاب المركز.

نشاط رياضي في مركز الذاكرين



أقام مركز الذاكرين القرآني بإشراف مدير المركز علي رضوان نشاطاً رياضياً، بمشاركة (١٠٠) طالب من مراكز ومساجد جبل التاج، وفاز بالكأس فريق (القعقاع) من مركز الذاكرين.

دورة التلاوة والتجويد في مركز قازان



أقام مركز قازان القرآني دورة في أحكام التلاوة والتجويد للمجتمع المحلي، بإشراف الأستاذ حسن شقير. وتأتي هذه الدورة ضمن إطار التواصل مع المجتمع المحلي ونشر رسالة الجمعية.

تكريم الحاجّة الحافظة (حمد الله السلامين)



أقامت لجنة القطاع النسائي في مركز قازان القرآني حفلاً لتكريم الحاجّة (حمد الله السلامين) التي أتمت حفظ القرآن الكريم كاملاً، وحضر الحفل مسؤولة التلاوة في القطاع النسائي (بسمة أبو عادي)، ومديرة المركز (أمل كوتة)، ومعلّمات المركز وطالباته، وعدد من نساء الحي.

افتتاح دورة تمهيدية في مركز قازان



افتتح مركز قازان القرآني دورة تمهيدية في التلاوة والتجويد، لعدد من طلاب المركز، بإشراف الأستاذ أحمد عبد الله مئول.

من نشاطات فرع عمان الأول

استقبال وفد مدرسة القبطان



استقبل فرع عمان الأول مجموعة من طلاب مدرسة القبطان أحمد أردوغان للأئمة والخطباء في تركيا الذين قدموا لدراسة اللغة العربية في أكاديمية الحفاظ / الأردن، لمدة شهرين، وعددهم (٢٥) طالباً. وكان في استقبالهم رئيس الفرع وليد القريوتي، ومدير الفرع خالد البيرواي، وتم تعريف الوفد بتجربة الجمعية في تعليم المجتمع، ونشر علوم القرآن الكريم وتفسيره وتحفيظه وإتقان تلاوته. كما تخلل اللقاء وصلة إنشادية للمتشهد عبد الرحمن القريوتي، وختم بتسليم هدية للوفد الذي كان برفقة المعلم (حارث الحلوه).

تكريم حفاظ ومجازين في مركز جبل النصر



عقد مركز جبل النصر القرآني المجلس الثالث من مجالس التفكر والتدبر العلمية القرآنية، بإشراف نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري، وبحضور عدد من الدارسين والمهتمين والمجازين. وألقى الدكتور شكري كلمة أشار فيها إلى عدد من اللامحات واللطائف التي وردت في الجزء الثاني من القرآن الكريم، وأوضح أنّ التمكين للأمة لن يتم بصورة بسيطة، وأنه لا بد من الصبر على البأساء والضراء. كما تخلل المجلس تكريم مجموعة من الطلاب والمجازين الذين أتموا حفظ القرآن الكريم، وأنهم دورات التلاوة والتجويد التي عقدها المركز. يذكر أنّ المركز يعقد مجلساً علمياً شهرياً للمجازين وطلبة العلم،

اللقاء السنوي لإدارات مراكز الفرع



أقام فرع عمان الأول اللقاء الأول لأعضاء اللجان الإدارية للمراكز التابعة له. تخلل اللقاء كلمة توجيهية لرئيس الفرع وليد القريوتي، أشار فيها إلى أهمية العمل القرآني ودوره في حماية الجيل وتنشئته التنشئة الصالحة.

حفل إشهار ديوان المجازين والحفاظ



أقام الفرع حفل إشهار ديوان المجازين والحفاظ، برعاية نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري، وتم توجيه

الدعوة لأعضاء اللجان الإدارية والعاملين في المراكز والمجتمع المحلي للانتساب للديوان. وتخلل الحفل كلمة مشرف عام فروع الجمعية الدكتور عدنان عزازية، أشار فيها إلى المكانة التي وصلتها الجمعية على مستوى الأردن والعالم الإسلامي، وأشاد بجهود العاملين والمتطوعين والمحسنين الداعمين لنشاطات الجمعية.

التقييم العام للمراكز لعام ٢٠١٤م



أقام الفرع حفلاً للإعلان عن المراكز المتميزة، التي تم تكريمها في الحفل السنوي، وهي على النحو الآتي: (عبادة بن الصامت، ابن القيم، الأقصي، ابن تيمية، نداء الخير، حطين، عين كارم).

اللقاء الأول لأولياء الأمور في مركز حطين



عقد مركز حطين القرآني اللقاء الأول لأولياء أمور طلاب المركز للعام ٢٠١٥م، حضره عدد من الآباء، وتخلله كلمة ترحيبية لرئيس المركز فتحي أبو شندي، دعا فيها الآباء إلى زيادة التواصل مع المركز بهدف إنجاح وسائله لتحقيق الأهداف المرجوة، ثم تم عرض منجزات ونشاطات المركز، قدمه مدير المركز محمد الخضور، وختم اللقاء بحوار موسع حول نشاطات المركز ودور الآباء في تعزيز أبنائهم للالتزام بفعاليات المركز ونشاطاته، كما تم تشكيل مجلس للآباء، بهدف التواصل الدائم مع المركز.

رحلة ديوان الحفاظ والمجازين في مركز حطين



سير مركز حطين القرآني رحلة لأعضاء ديوان الحفاظ والمجازين إلى منطقة أم قيس وموقعة اليرموك، بمشاركة (٢٠) حافظاً ومجازاً، وتخللت الرحلة عرض لوقائع معركة اليرموك، وشرح لتاريخ بلدة أم قيس، بالإضافة إلى جلسات حوار ومناقشة حول دور أعضاء الديوان في التفاعل مع نشاطات المركز والمشاركة في الإشراف عليها.

ويتناول كل مجلس تدبر جزء من أجزاء القرآن الكريم، وتدارس لفاته وموضوعاته البيانية والإعجازية والفكرية، بحيث يتم تغطية أجزاء القرآن الكريم بإشراف العلماء.

تكريم المتفوقين دراسياً في مركز نداء الخير



برعاية الشيخ أبو عبد الله محمد فلاح العابد، أقام مركز نداء الخير القرآني حفلاً لتكريم الطلبة المتفوقين دراسياً في مدارسهم بحضور السيد محمد صافي، ومدير فرع عمان الأول المهندس خالد البيراوي، ومدير المركز الرئيسي عادل عواد، وذوي الطلاب المتفوقين. وتخلل الحفل كلمة الشيخ العابد، وكلمة السيد محمد صافي، ووصلة إنشادية لفرقة مركز برقة، وختم بتكريم (٨٥) طالباً متفوقاً في المنطقة، كما تم تكريم راعي الحفل بدرع تذكاري من المركز من نشاطات مركز حطين القرآني

ملتقى المراكز الريادي في مركز حطين



برعاية رئيس الفرع وليد القريوتي، أقام مركز حطين القرآني ملتقى المراكز الريادي الثقافي السابع، بحضور (٥) مراكز، إضافة لمركز حطين، وشهد الملتقى تنافساً حماسياً في (التلاوات القرآنية، والوصلات الإنشادية، والاسكتشات التمثيلية، والمسابقة الثقافية)، وتخلله محاضرة لراعي الحفل، بعنوان: (الأخلاق في القرآن)، وختم بتوزيع الدروع على المراكز الفائزة، حيث فاز بالمركز الأول (مركز ابن تيمية) وبالمركز الثاني (مركز حطين)، كما وُزعت الميداليات على المراكز المشاركة.

من نشاطات فرع الرصيفة

القصص. ومن جهته، قدّم الدكتور محمد السيد (من السعودية) فقرة تفاعلية بعنوان: (إنها أمّي)، حيث عرض نماذج من برّ الصحابة بأمّاتهم، وبين أثر البرّ ودوره في تحصيل السعادة في الدنيا والآخرة. كما تخلّلت الأمسية مزاد علني، قدّمه الشاب بلال البلوي، بهدف دعم مشروع الوقف القرآني على حجارة (الأساس لمبنى الوقف القرآني)، إضافة إلى الوصلات الإنشادية وال فقرات المتنوعة.

تكريم المشاركات بمسابقة

(اصنعي فسفوريتهك بفنّ)



كرم الفرع المشاركات بمسابقة (اصنعي فسفوريتهك بفنّ) من طالبات نادي السبت الدائم، وعددهنّ (١٣٤) مشاركة من (١٢) مركزاً قرآنيّاً، بحضور المشرفة الإدارية، ومشرفة النادي، ومشرفات المراكز القرآنية، حيث تم تكريم العشرة الأوائل من كل مستوى تكريماً خاصّاً، وتوزيع الشهادات والهدايا على جميع المشاركات.

تضمنت المسابقة ثلاثة مستويات، واشتمل كل مستوى على ثلاثة بنود: (حفظ سورة، أجمل رسمة للشخصية الفسفورية، أجمل عنوان لقصة قصيرة)، وحصلت الطالبة (لميس إبراهيم) من مركز عزام هارون على المركز الأول في المستوى الأول، وحصلت الطالبة (رغد نضال) من مركز الفردوس على المركز الأول في المستوى الثاني، وحصلت الطالبة (سلسبيل أكرم) من مركز عاصم بن ثابت على المركز الأول في المستوى الثالث. يذكر أن هذه المسابقة تُعقد للعام الثالث على التوالي، وقد لقيت إقبالاً لافتاً واستحساناً من الطالبات.

الموسم الثقافي الرابع



برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وبحضور الشخصية الفكرية للموسم الدكتور صلاح الخالدي، أقام الفرع موسمه الثقافي الرابع تحت شعار: (قارئ اليوم قائد الغد)، وتضمن الموسم زوايا: الكتاب الجديد، إصدارات الجمعية، مؤلفات الشخصية الفكرية، علوم القرآن، التنمية البشرية، إصدارات مؤسسة الإتيقان، كتب الأسرة والطفل، كتب فكرية، كتب متنوعة، تنسيق زهور، سوق خيري، بالإضافة إلى زاوية الوقف الخيري القرآني، ومسرح الطفل المميز الذي يُقام طيلة أيام الموسم في مقرّ مركز عمر بن الخطاب.

الأمسية الثقافية العائلية (ربيع الثقافة)

عقد فرع الرصيفة أمسية ثقافية عائلية، تحت عنوان: (ربيع الثقافة)، ضمن فعاليات الموسم الثقافي الرابع، وتخلّلت الأمسية -التي حضرها حشد من أهالي الرصيفة- كلمة رئيس الفرع المهندس بسّام الزين، أشار فيها إلى دور الجمعية في بثّ الثقافة القرآنية في المجتمع، والمساهمة في إعداد الجيل القرآني.

بدوره، ألقى الدكتور أشرف داود محاضرة بعنوان: (أمّي، أبي؛ بكُما أصنع ثقافتني)، أشار فيها إلى دور الوالدين في بناء ثقافة الأبناء، وتطرّق إلى أهمية القدوة الحسنة وأثرها على سلوك الأطفال.

كما ألقى الأستاذ محمود أبو فروة الرجبي محاضرة بعنوان: (كيف أنمي حبّ القراءة عند الأبناء)، أشار فيها إلى دور الآباء والأمهات في تنمية حبّ القراءة عند الأبناء منذ الأعوام الأولى من حياتهم وخاصة

من نشاطات فرع عمان السابع حفل تكريمي في الفرع



أقام فرع عمان السابع حفلاً لتكريم الفائزين بمسابقة الأعراس، التي شارك فيها (١٠٧) طلاب، وتمّ تقديم جوائز نقدية لهم.

محاضرة للدكتورة حياة المسيمي



أقام الفرع حفل غداء خيري في فندق أبراج زمزم، تخلله محاضرة للدكتورة حياة المسيمي، بعنوان: (حتى يُغيروا ما بأنفسهم).

عمرة مركز المنار القرآني



سيرّ مركز المنار القرآني / فرع عمان النسائي رحلة عمرة للحافظات تحت شعار: (كان خُلِقَ القرآن)، بمشاركة (٢٥) حافظة، وعدد من رواد المركز. تحلل برنامج العمرة تثبيت حفظ القرآن الكريم كاملاً، وفقرات إيمانية هادفة.

لقاء مفتوح للعاملات



عقد الفرع لقاءً مفتوحاً للعاملات في فرع الرصيفة مع أعضاء لجنة الإدارة ومدير الفرع، بهدف عرض التحديات والصعوبات التي تواجهها العاملات والوقوف عليها، للخروج بحلول وتوصيات، حضر اللقاء (١٢٠) عاملة في الفرع، ما بين معلمة ومشرفة وإدارية، وتخلله كلمة رئيس الفرع المهندس بسام الزين، ثمن فيها جهود العاملات، وأشاد بدورهنّ في نشر الثقافة القرآنية، كما أثنى عضو لجنة الإدارة الدكتور زياد الذبيبة على أهل القرآن ودورهم بالنهوض بالمجتمع، وقام كل من مدير الفرع فراس عطية وعضو لجنة الإدارة زياد نصر بالردّ على أسئلة الحاضرات واستفساراتهنّ.

دورتان تدريبيتان في فرع معان

دورة (أساليب وطرق تحفيظ القرآن)



عقد فرع معان دورة تدريبية بعنوان: (دورة أساليب وطرق تحفيظ القرآن) بإشراف الشيخ إبراهيم العلامات، وبمشاركة (٧٨) من العاملين والعاملات في مراكز الفرع.

دورة (أساليب النبي في التعليم)

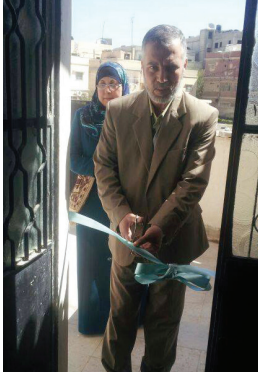


عقد مركز التدريب في الجمعية دورة تدريبية في الفرع، بعنوان: (أساليب النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم) بمشاركة (٤٩) من العاملين والعاملات في المراكز الدائمة وأندية الطفل التابعة للفرع.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

أقام الفرع محاضرة بعنوان: (كيف تتعامل مع القرآن الكريم) للدكتور محمد بكر، تناول فيها محاور: شخصية معلّم القرآن، أهمية القرآن في المجتمع، كيفية تعامل المعلّم مع المجتمع المحلي. وحضر المحاضرة معلّمو المراكز القرآنية في الفرع، وعدد من الضيوف والمهتمين.

بازار خيري في مركز سعيد العبتاوي



افتتح مدير الفرع الدكتور زيد خضر البازار الخيري في مركز سعيد العبتاوي القرآني / الفرع النسائي، وحضر الافتتاح حشد من النساء الزائرات، وضمّ البازار زوايا: الكتب والإصدارات، المأكولات الشعبية، الملابس، الإكسسوارات، بالإضافة إلى زاوية الأطفال.

مخيم قرآني في مركز سفيان الثوري



أقام مركز سفيان الثوري القرآني لطلابه مخيمًا قرآنيًا في منطقة بيرين في الزرقاء، لمدة (٣) أيام، بمشاركة (٢٠) طالبًا، وتخلل المخيم: مراجعة حفظ أجزاء من القرآن، محاضرات تربوية، ألعاب رياضية، فقرات ترفيهية.

رحلة مركز عاصم الكوفي



سيرّ مركز عاصم الكوفي القرآني رحلة تربوية ترفيهية لطلابه إلى منطقة البحر الميت، تخللها محاضرة حول تاريخ البحر الميت، وفقرة تربوية، وأخرى ترفيهية، وشارك فيها (٢٢) طالبًا.

دورة (كيف تحفظ القرآن الكريم)



اختتم فرع الزرقاء الثالث دورة للنساء بعنوان: (كيف تحفظ القرآن الكريم) في قاعة مركز عاصم الكوفي القرآني. واستمرت الدورة -التي قدّمها المدربة (سحر صالح مزهر)- مدة يومين، وحضرها مشاركات من مركز عاصم الكوفي ومركز يعقوب الحضرمي، وعدد من الضيوف، ونساء الحي. وتضمنت الدورة محاور: مفهوم القرآن الكريم وحفظ الله له، برجة الدماغ للحفظ، كيفية حفظ القرآن الكريم. وفي الختام، سلّم مدي الفرع الدكتور زيد خضر شهادة تقدير للمدربة.

دورة تنظيم الوقت



عقد الفرع دورة تربوية بعنوان: (التخطيط وتنظيم الوقت) في مركز الإمام الكسائي القرآني، بإشراف المدرب أحمد سمير السيلوي

(من جمعية نماء للتنمية المجتمعية)، وبمشاركة طلاب من مراكز: (يعقوب الحضرمي، عاصم الكوفي، تميم الداري، سفيان الثوري). وقد ألقى مدير الفرع الدكتور زيد خضر كلمة حثّ فيها المشاركين على استثمار أوقاتهم بما هو مفيد ونافع.

محاضرة (كيف نتعامل مع القرآن الكريم)



عمرة فرع العقبة



سَير فرع العقبة رحلة عمرة لطلاب مراكزه الذكور تحت شعار:
(قناديل الأقصى).

تخلل برنامج الرحلة زيارة معالم دينية في مكة والمدينة، وجولات
تعريفية، ومحاضرات تثقيفية بالتنسيق مع هيئات دعوية في المملكة
العربية السعودية.

دورتان تدريبيتان في فرع ديرا



عقد مركز التدريب في الجمعية دورتين تدريبيتين في فرع
ديرا علا لمعلمي ومعلمات الفرع، وأعضاء اللجان الإدارية؛
الأولى بعنوان: (أساليب الرسول عليه الصلاة والسلام في
التعليم) بإشراف المدرب شوقي الأسطل. والدورة الثانية
بعنوان: (مهارات التخطيط)، بإشراف مدير دائرة التخطيط
والتدريب والجودة في الجمعية سهيل دار عمار.

من نشاطات فرع عمان الخامس

اختبار الحفظ لطلاب مراكز الفرع



عقد فرع عمان الخامس بالتنسيق مع لجنة التلاوة - الذكور - في الفرع اختباراً
للمستوى التأسيسي (حفظ ٣ أجزاء من القرآن الكريم) لطلاب المراكز التابعة
للفرع ضمن (٥) لجان، وبمشاركة (٧٨) طالباً، وقام عضوا لجنة إدارة الفرع
خليل رشيد وعزام عبد الفتاح بالاطلاع على سير أداء المسابقة ومدى تفاعل
المشاركين.

من نشاطات مركز (أبو علندا) القرآني



عقد مركز (أبو علندا) القرآني ملتقى الأزرق الفلكي السادس، تحت شعار:
(سأعيش معتصماً بحبل عقيدتي) بإشراف (١٢) مشرفاً، ومشاركة (٧٠) طالباً،
وتخلل الملتقى مراجعة جزأي عمّ وتبارك، ومسابقات قرآنية، وألعاب كشفية،
وكرة قدم.

على صعيد آخر، أنشأ المركز غرفة خاصة لتحفيظ القرآن الكريم بتجهيزات: (جهاز داتا شو، جهاز حاسوب، تخطيط ورسم على الجدران...)
ومن جهة أخرى، أقام المركز مسابقة لحفظ سورتي (يس والواقعة) لطلاب مدرسة المستندة، وشارك فيها (٥٠) طالباً، وتم تكريم الناجحين في
الطابور المدرسي الصباحي، كما عقد المركز دورة في التلاوة والتجويد في مدرسة المستندة، وشارك فيها (١٢) طالباً متميزاً.

من نشاطات مركز البيان الملتقى الثقافي الأول



عقد النادي الدائم في مركز البيان القرآني / فرع عمان النسائي فعاليات الملتقى الثقافي الأول للطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (١٣ - ٢٠) عاماً، وتخلله ورشة (فن إدارة الوقت والأولويات) بإشراف المدرب مراد حبايبة، و(فن الحوار والنقاش) بإشراف الأخت سناء الغنما، بالإضافة إلى تعليم الطالبات مهارة يدوية (اصنعي اسمك بالخرز). وشارك في الملتقى (٣٥) طالبة.

رحلة طالبات المركز

تحت شعار: (أميرة بأخلاقي)، سیر المركز رحلة للطالبات المشاركات في (النادي الدائم، نادي مؤتة، الدرر العام) إلى غابات بيرين، وتخللها فقرات وفعاليات مميزة، وشارك فيها (٨٠) طالبة.

نعي حافظة

تنعى جمعية المحافظة على القرآن الكريم
بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره المرحومة بإذن الله تعالى
الحافظة لكتاب الله

ساجدة عايد العيسى

من مركز عزام هارون/ فرع العقبة
سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إننا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات مركز فجر الإسلام فعالية (صبري ضياء)



أقام مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي فعالية خاصة بطالبات المدارس والمراكز والمساجد المحيطة بالمنطقة، تحت شعار: (صبري ضياء)، تخللها (ورشة عمل، سكتش، مسابقات وجوائز، سلسلة الأخلاق (٥)، مقصف صحي، وشارك فيها (١٠٠) طالبة.

استقبال طلاب مدرسة العنود



استقبل المركز (٩٠) طالباً من مدرسة العنود النموذجية، وتم تعريفهم بأهداف مراكز تحفيظ القرآن الكريم، كما أطلعوا على مرافق المركز والهدف من كل مرفق.

رحلة (من هنا نبدأ وفي الجنة نلتقي)



سیر المركز رحلة إلى آثار جرش، ومنتزه ديبين، تحت شعار: (من هنا نبدأ وفي الجنة نلتقي)، وتخللها فقرات ترفيهية هادفة.

رنا عابد
rana_ebraheem@hotmail.com

نفحات.. تُعطر أجواء البيوت بالرحمات
هي أيام قليلة.. تفصلنا عن أعظم الشهور عند رب كريم..
يحمل في جعبته الكثير من البركات..
نفحات ربانية تُعطر أجواء بيوتنا بالرحمات..
وتوقظ ما خبي فينا من معان جميلة كانت في سُبات..
أيام قليلة ويلتم شملُ أسرنا التي بعثرتها وفرقتها المشتتات..
هي أيام نفحات ربانية إيمانية فلنحسن استقبالها واستثمارها
ونعيد حياتنا شيئاً من التوازن والتراحم والتكافل والتعاقد..
فيا ربِّ بلِّغنا رمضان وأنت راضٍ عنا وعن أسرنا، وأصلح ما
فسد منها..



شهر رمضان المبارك

صلاح ذات البين أفضل

القائمة

التقارير

الكتب

المكتبات الصوتية

المكتبات الفوتوغرافية

في رحاب الشهر المبارك

- أعمال الليالي
- حدائق الأيام
- في رحاب الدعاء
- الرومانيات
- يوم القدس العالمي
- إحياء ليالي القدر

أعمال الأيام

- فقه الصوم وتوابعه
- عيد الفطر

الأعمال والمناسك

- الأديب والسنة
- زاد المبلغ
- الفقه الموضوعي

الأربعون حديثاً

- أفكار والنهج
- الخميني

أدعية شهر رمضان

- أناشيد وجدانية
- الأُمسيات القرآنية

أدعية شهر رمضان اليومية

- ترتيل القرآن الكريم

لوحات فنية

- مخطوطات
- عيد الفطر

تواصل

سجل الزوار

الصفحة الرئيسية

مناسبات شهر رمضان المبارك

- 7: وفاة ابو طالب (رض)
- 10: وفاة السيدة خديجة(رض)
- 15: ولادة الإمام المجتبي(ع)
- 17: معركة بدر الكبرى
- 20: فتح مكة
- 21: شهادة امير المؤمنين(ع)
- 23: ليلة القدر الكبرى

الأول: الغسل، قال العلامة المجلسي رحمه الله: الأفضل أن يغتسل عند غروب الشمس ليكون على غسل

تعرف معنا

ramadan.almaaref.org

موقع مهم ومفيد جداً.. يمكنكم الاستفادة منه قبل حلول شهر رمضان المبارك والتعرف على كل ما يتعلق بالشهر الفضيل من أحكام ومعلومات وبرامج عبادية..



لقاء: مؤمنة معالي

الأخذ والرد على تجاوز الكثير من القضايا العالقة في الأسرة وتقريب وجهات النظر.

الفرقان: كثيراً ما نسمع عن مشكلات وحالات طلاق في فترة رمضان ربما مع الضغط وتعب الصيام؛ كيف على المسلم أن يعزز قيمة الصبر في حياته الزوجية والأسرية ويتعامل بالحسنى مع المقربين منه، بالأحرى هل هناك وسائل تربي النفس على حسن التعامل مع أفراد المنزل؟

د. الزيود: رمضان لا علاقة له بالطلاق؛ وأعتقد أن كل من يعلق اندلاع المشكلات أو وقوع الطلاق بالصيام وأعبائه، فهو يعاني من مشكلة وفشل حقيقي في حياته الزوجية، فالعلاقة التي قد تنتهي بسبب الضغوط الرمضانية تكون ضعيفة كبيت العنكبوت، وصاحبها يختلق الذرائع ليتخلص من واقعه ومشكلاته.

الفرقان: هل من كلمة توجهها للمتخاصمين من الأزواج مع حلول الشهر الكريم؟

د. الزيود: أوجه رسالتي الأولى للزوج فأقول: الأصل فيك أن تتراجع خطوتين للخلف، حتى تتقدم زوجتك خطوتين للأمام إليك، وهذا لا يعيبك ولا ينقص منك ومن قيمتك وليس علامة استفهام على رجولتك، وأبرز سمات الرجولة أن يتغاضى الإنسان عن أخطاء من أمامه ويسامح ويتراجع هو إن بدر منه الخطأ، وفي نهاية المطاف هذا بيتك وأنت قد رأيت من زوجتك ما لم يره أحد، وهي رأت منك ما لم يره أحد، فالأصل فيكما أن تتجاوزا علامات الاستفهام الشكلية وأن تقتربا من بعضكما، والأصل في الرجل أن يبادر لهذه الخطوة.

د. خليل الزيود: لزوجين متخاصمين.. رمضان شهرُ القرب

يجلّ علينا شهر رمضان المبارك، ويمدّ أيديه لمائدة الخير والتسامح وفتح الصفحات الجديدة في كل جوانب العبادات، فقيه تحمل المغفرة وتكفر السيئات، ومن المعاني العظيمة لهذا الشهر الكريم دعوته للصلح بين البشر، والاجتماع على قلب واحد مليء بالحب؛ وأحوج ما يكون لهذا زوجان شرخت الحياة بينهما الودّ، وأخذ الشيطان بيد كل منهما لجانب البعد، وبات الانفصال الحل الوحيد الذي يراود عقليهما، وكأن مشكلات الحياة لا يتم تجاوزها سوى بالجفاء.

(الفرقان) أجرت لقاءً مع المستشار التربوي الدكتور خليل الزيود، وحمل العديد من الرسائل التي تعزّز الودّ في الأسرة مع قدوم هذا الشهر الفضيل..

الفرقان: كيف يمكن للزوجين استثمار الأيام المباركة من رمضان في الرقيّ بالأسرة وإصلاح العلاقة فيما بين أفرادها؟

د. الزيود: الأسرة قضية لا تتعلق بشهور وأيام السنة أو فصولها، وإنما هي علاقة تقوم على أنفاس تخرج من زوجين، فإذا أردنا أن نتحدث عن علاقة زوجية ناجحة نتحدث عن بناء أسس على معرفة جيدة قبل الخطوبة وبعد الخطوبة وفي أثناء الزواج، وفقه جيد لمفهوم العلاقة الزوجية ومفهوم بناء الأسرة الذي له متطلبات وغايات وتحديات يجب أن يكون كلا الزوجين على وعي به، وإدراك هذه التحديات حتى يتم تجاوزها ببسر وسهولة.

وعندما نتحدث عن رمضان؛ فهو يعطينا خصوصية جميلة تعين على ازدياد تواصل أفراد الأسرة وهي أن أوقات العمل تكون مختزلة بوقت أقصر من الأيام العادية، وهذا الأمر يجعل من أفراد الأسرة أقرب داخل المنزل، فهم يجتمعون على مائدة واحدة ويتشاركون في اختيار نوع الطعام وفي الجلسة بعد الإفطار وفي السهرة الرمضانية، وكل هذا يتيح المجال أمام المزيد من التواصل والحوار ويساعد في

10 أفكار لإنجاز وليمة رمضانية



في رمضان تزداد الولائم والعزائم، فالكل يطمع بالحظوة بأجر إفطار صائم على مائدته لما في ذلك من أجر وثواب، إلا أن السيدات يحملن على كواهلهن عبء إقامة الوليمة الرمضانية قبل شهور أحياناً، بالذات عندما يكون عدد المدعوين كبيراً.

يمكنك تنفيذ وليمة رمضانية بشكل عملي ولا يحمل الكثير من التفاصيل المرهقة التي قد يضيع فيها وقت مبارك أنت وضيوفك أحوج لاستغلاله؛ فمثلاً:

إذا كان لديك مساحة فارغة كسطح المنزل أو حديقة خارجية، استغلها لاستقبال الحضور وهيئها لتناسب مع

وضع مائدة الطعام، فهذا يخفف عليك أعباء ترتيب المنزل بعد الوليمة بالإضافة لضيق المساحة بسبب وجود الأثاث والأجواء الحارة كون رمضان سيزورنا كما العادة في فصل الصيف، لذا تكون الأماكن المفتوحة أنسب وأخف ضغطاً.

استخدمي الأواني ذات الاستخدام الواحد وتخلصي منها فور انتهاء الفطور لتخفيف الجهد عند غسل الأواني، واكسبي وقتاً أكبر مع ضيوفك.

لا تكثري من أصناف الطعام على المائدة، فالصائم لا يأكل كثيراً، الأمر الذي يهدر وقتك وجهدك في الإعداد وقد يضطرك للتخلص من الطعام بعد ذلك لزيادته عن الحاجة وهذا لا يجوز.

في حال كان هناك عدد كبير من الأطفال حاولي وضع مائدة مخصصة لهم بالإضافة لتوفير ما يشغلهم، ولترافقهم إحدى الفتيات لتفادي تعكير صفو جلستك مع صديقاتك، وليبقى الأطفال مندمجين مع بعضهم بعضاً.

حضّري الحلويات والمشروبات كالقهوة السادة والعصائر في وقت مبكر، وضعيها على طاولة في متناول الجميع، ولتكن الخدمة ذاتية عوضاً عن الانشغال في تحضير الأصناف.

حضّري الأطباق التي يمكن تفريزها كالسمبوسة والكبة وما شابه قبل الوليمة بأيام وضعيها في المجمد ثم قومي بقلبيها قبل وقت الإفطار بقليل.

حاولي أن تقومي بدعوة الجميع لوليمة واحدة في رمضان لكي لا تضيع ساعات الشهر وأيامه المباركة بين تحضير الأطعمة لما يتبع ذلك من إرهاق وعدم القدرة على القيام بالعبادات على الشكل المطلوب.

استعيني بشراء الطعام الجاهز في الوليمة الرمضانية لتخفيف أعباء الطهي والإرباك في مطبخك.

ضعي في سلة بعض البطاقات الدعوية واللافتة وقومي بتوزيعها على المدعوين قبل خروجهم، فلا تدري ربما كلمة لا تلقي لها بالاً تتسبب بتغيير حياة إنسان للأفضل.

لا تنسي أن تطلبي من ضيوفك الدعاء وذكر الله قبل الأذان، والقيام بصلاة تراويح خفيفة بعد العشاء؛ لتتشاركين بالأجر وكما لا تضيع ليلة عظيمة من ليالي شهر البركة.



أما رسالتي للزوجة فأقول: أنت قادرة من خلال العقل والجمال واللسان اللطيف وتوسيع دماغك ونظراتك الحادة التي لا تستجيب للرسائل التي تأتي من الخارج ومن الأقارب ومن الجيران أن تلطفي الجو؛ هذا زوجك الذي يؤويك تحت سقف واحد وتعودي إليه إن احتجته وهو يعود إليك إن احتجك، دعيك من هذه (المنافس) المتعالية والمفاهيم الخاطئة كمفهوم الكرامة بين الزوجين، ليس هناك كرامة، الكرامة تكون بعلاقة مشتركة وليس هناك إنسان أولى بزواجك منك ولا أحرص منك عليه.

وأرسل رسالة لكليهما: تذكرنا أنّ بينكما أطفالاً؛ لا ذنب لهم أن يمينا حياة الجحيم بسبب بؤس علاقتكما، فلا تجعلوا أطفالكما يتحملون هذه المسؤولية القميّة.



مظاهر الاحتفال بقدوم رمضان في ساحات المسجد الأقصى

يوصلوهم إلى أهاليهم.

٥. تقوم بعض الفرق الكشفية بمسيرة في شوارع القدس في ليلة إثبات رمضان، وتزدهم الشوارع بالناس والزوّار من الخارج مثل زوّار عمّان وتركيا والمغرب والباكستان، ليروا ابتهاج المقدسيين وفرحتهم بإثبات شهر رمضان.

٦. إقامة احتفالات في أزقة وحارات القدس، لإضفاء أجواء وأمسيات رائعة لأهالي البلد، مثل المسرحيات الهادفة عن القضية الفلسطينية والأسرى، والعادات والتقاليد الفلسطينية، والتواشيع الدينية، حيث يشارك في حضورها جميع أفراد العائلة.

وتضيف السيدة المقدسية قائلة: هذه الأنشطة جميعها تُعقد داخل ساحات المسجد الأقصى وما حولها والبلدة القديمة، وهذا كله لا يمنع

قبل أيام من حلول الشهر الفضيل، يهبّ أهالي القدس لتزيين ساحات المسجد الأقصى وتهيئة المكان لصلاة التراويح والإفطارات الخيرية

الجمعيات الخيرية المتواجدة في القدس بالاعتناء بفقراء المنطقة المتواجدة فيها، حيث يتم جمع التبرعات العينية وأموال الزكاة وتوزيعها على فقراء الحيّ والأيتام، ويتم تخصيص يوم للإفطار الجماعي ضمن برنامج تربوي دعوي ترفيهي هادف.. أضف إلى أنّ الكثير من المتبرعين خارج البلاد يرسلون زكوات أموالهم وتبرعاتهم من أجل توزيعها على المرضى في مستشفيات القدس.

وتقول السيدة المقدسية الناشطة: لم ولن يستطيع الكيان الصهيوني انتزاع فرحتنا بعقيدتنا وشعائرنا الدينية، وسيبقى الأقصى الشريف والقدس حاضرين في أرواحنا وقلوبنا ما حيينا.

وسنبقى يدأً واحدة ضد الظلم والقهر والعدوان الغاشم، نتذوّق حلاوة الطاعة معاً، كأننا أفراد عائلة واحدة؛ نعم.. عائلة الأقصى المبارك..

في تصريح لمجلة الفرقان من «امرأة مقدسية ناشطة في العمل الخيري في الداخل»؛ تقول:

رغم قساوة الاحتلال وتواجد العسكر المكثف هنا وهناك إلا أن الأقصى المبارك يجتفل كغيره مع أبنائه والأسر المقدسية كاملة بحلول شهر رمضان المبارك ويتزين كغيره ابتهاجاً بقدومه وبركاته..

فقبل أيام من حلول الشهر الفضيل، يهبّ جميع أهالي القدس الشريف (شُبَّاناً ورجالاً ونساءً وأطفالاً) للتحضير وتزيين حارات المسجد الأقصى وساحاته وتهيئة المكان لصلاة التراويح والإفطارات الخيرية لجميع المصلّين وخاصة الأيتام.

وتعمل على دعم هذه الأنشطة وزارة الأوقاف الإسلامية بالتعاون مع مؤسسات خيرية خارجية، حيث تخصّ البلدة القديمة وساحات الحرم والأقصى بهذا الدعم.. إضافة لشركة الكهرباء التي تقوم بتمديد الكوابل التي تصل من أبواب القدس حتى الحرم الشريف.

وتتخصّ الأعمال التي يقوم بها المتطوّعون من شباب وشابات القدس الشريف احتفالاً وابتهاجاً بقدوم شهر الطاعات والبركات بما يلي:

١. تنظيم السير في الطرقات امنعاً للازدحام وخاصة أيام الجُمع، ورشّ رذاذ الماء على المازّة في الطرقات، تخفيفاً على المصلّين من الأجواء الحارة خلال النهار.

٢. تقوم جهات من القرى الفلسطينية بالتعاون مع وزارة الأوقاف الإسلامية، مثل: أم الفحم، وكفر قاسم، وجنين، وطولكرم، وقرى فلسطينية أخرى بتأمين مواصلات للأقصى في أيام الجُمع.

٣. توزيع الإفطارات على الصائمين الموجودين داخل الحرم الشريف.

٤. تنظيف ساحات الحرم بعد الإفطار، إضافة لقيام المسعفين من جمعيات مقدسية بتدريب الشباب والبنات لإسعاف المرضى من ضربات الشمس أو هبوط الضغط أو ارتفاع السكري، وفي حال تاه بعض الأطفال عن أهاليهم تقوم هذه الجمعيات بالاهتمام بهم حتى



الجوائز
ثلاثة فائزين

مسابقة (العدد ١٦٠)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. (صَوْمُ رمضان) من أركان:
 - (أ) الإسلام.
 - (ب) الإيمان.
٢. من السُّنَنِ المُسْتَحَبَّةِ في شهر رمضان:
 - (أ) تأخير الفطور.
 - (ب) تعجيل الفطور.
٣. الفتح الذي حدث في رمضان، في زمن الرسول ﷺ هو:
 - (أ) فتح مكة.
 - (ب) فتح الحديبية.
٤. أَمَرَ الرسول ﷺ بتحديد بداية شهر رمضان ونهايته، من خلال رؤية:
 - (أ) النجوم.
 - (ب) الهلال.
٥. تُسَمَّى الزكاة التي يجب على كل مسلم قادر دفعها قبل صلاة عيد الفطر:
 - (أ) زكاة الفطر.
 - (ب) زكاة المال.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٥/٦/١٧م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٥٩)

- مريم ياسين محمد مساعدة
 - أنس محمود سالم بني حمد
 - شياء محمد عيد الديان
- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،
مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

من فضائل الصيام قصة

استيقظت الأسرة قبل أذان الفجر بساعتين...

توضاً الجميع، وصلوا سنة قيام الليل، ثم أعدت الأم طعام السحور، وبعد تناول طعام السحور، قال مسعود: هل ستحدثنا عن فضل الصوم يا أبي؟
- إن شاء الله يا بني... ولكن قبل ذلك سأحدثكم عن الحكمة من السحور:
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسحور حيث قال: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**»، ويحصل بالسحور النشاط، والاستعانة على الصوم، ويستحب تأخير السحور إلى ما قبل صلاة الفجر بقليل، ولا يستحب النوم بعد طعام السحور حتى لا يتعرض الصائم للآلام في البطن.
معاذ: جزاك الله خيراً يا أبي، إنها معلومات قيمة.

مسعود: وماذا عن فضل الصوم؟

- الصوم يا ابنائي... ركن من أركان الإسلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وإِقَامَ الصَّلَاةِ، وإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**».
وللصوم منزلة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى؛ حيث تكفل الله بمكافأة الصائمين، وجعل تقدير ثوابه له وحده.

وزد في الحديث القدسي في صحيح البخاري: «**كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ**».

معاذ: حدثنا عن فرحتي الصائم يا أبي.

- للصائم فرحتان يا بني؛ فرحة عندما يفطر عند أذان المغرب، وفرحة أخرى عندما يلقي ربه، ويرى ثواب صيامه عند الله سبحانه وتعالى.

الأم: ومن فضائل الصوم يا ابنائي ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».
مسعود: ما أعظم كرم الله، ما أوفر جوده!

الأم: نعم يا بني، فضل الله العظيم، وعطاؤه وفير، ولا حدود لكرمه وجوده.

الأب: وقبل أن أختتم حديثي سأخبركم أن رائحة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
معاذ: ولكن رائحة فم الصائم تتغير يا أبي بسبب الجوع والعطش.

الأب: نعم يا بني، هذا صحيح، ولكنها عند الله محببة وعاطرة، لأنها حصلت بسبب الامتنال لأمر الله.

مسعود: وعن أي شيء ستحدثنا في الغد يا والدي؟

الأب: سأحدثكم عن فوائد الصيام.

الأم: أنا أرغب في الحديث عن فوائد الصيام، إن كنت تأذن لي يا أبا معاذ.

الأب: هذا يسعدني، ولكن حضري الموضوع بشكل جيد.

الأم: لا عليك، سأقرأ المطوية وسأدون بعض الفوائد من المراجع التي في مكتبتنا.

الأب: على بركة الله، ها قد أذن الفجر، دعونا نذهب إلى المسجد.

دعاء رؤية الهلال



اللهم أهله علينا
باليمن والإيمان
والسلامة والإسلام
ربي وربك الله

أكمل الرسم

أتبع الخطوات التالية لرسم النحلة..



دعائي في رمضان



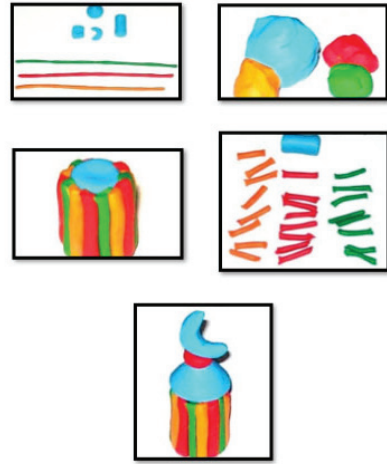
لوالدي:

لنفسي:

لأمة الإسلام:

اصنع
بنفسك

بُنِيَّ.. اصنع
من الصلصال
فانوس
رمضان.....



أحباب الفرقان



بسيم فؤاد ناصر



القلب عند سماع القرآن وعند سماع المواعظ، ويستطيع بذلك المسلك أن يحفظ ما استطاع بإذن الله تعالى من كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

ومن فوائد الصيام، أنه يضيّق مجاري الشيطان من ابن آدم، فإنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، فبذلك تسكن بالصيام وساوس الشيطان.

ومن فوائد الصيام، تقوى الله

عز وجل، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: 183]، ولم يقل (لعلكم تذكرون) أو (لعلكم تعقلون)؛ فالصيام سبب لتقوى الله -عز وجل-، والصيام يأخذ بزمام النفس، ويكبح جماحها عن فعل المحرمات والمنكرات.

من فوائد الصيام

من فوائد الصيام أنه يعث في الإنسان الرحمة والإحسان على الفقراء، والعطف على البائسين، فإن الإنسان إذا ذاق ألم الجوع والعطش، فإنه يتذكر الفقير الجائع فيسارع إلى رحمته ومساعدته، ومد يد العون له، وهذا هو الحال الحقيقي للمسلم مع أخيه المسلم.

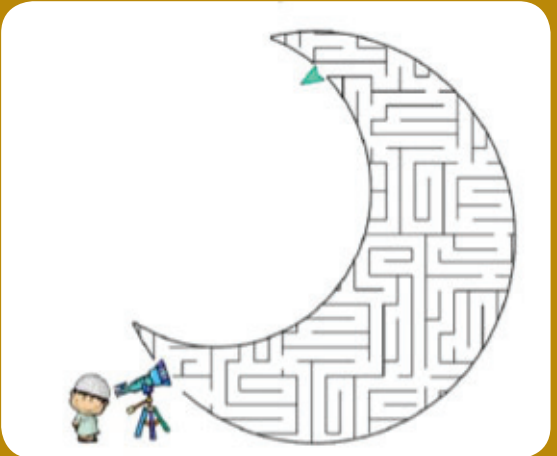
ومن فوائد الصيام، أنه يقي الجسم العديد من الأمراض وينقي الجسم من الفضلات الرديئة، ف سبحانه الله من خالق حكيم عليم، وهو بعباده الرحيم الودود.

ومن فوائد الصيام، أنه يربي النفس على الحلم والأناة، ويربي النفس أيضاً على الصبر وحسن الخلق، وذلك لأن فيه كسراً للنفس وبعداً عن الغضب وما قد يثير الغضب عند الإنسان، فمن عرف حقيقة الصيام أمسك نفسه عن الغضب وترويضها على ذلك، وإذا شتمه أو سابه أحد من الناس فليقل إنني صائم، كما ثبت ذلك عن نبينا عليه الصلاة والسلام.

ومن فوائد الصيام، أن فيه تهذيباً للنفس، وتطهيراً لها من الأخلاق السيئة، وتعويداً على الطاعات، وفعل الخيرات، فالصيام جنة. ومن فوائد الصيام، أنه يجعل القلب والذهن خاليين، فيرقّ

المتاهة

إنه يبحث عن هلال شهر رمضان...
في رأيك هل سيجدة؟



يا ولدي..

إنّ شهر رمضان يعتبر موسماً للطاعات وعمل الخير، لذلك يجب أن نستفيد منه بأقصى قدر ممكن، وأن نخدم الآخرين من خلال المشاركة الفاعلة في عمل الخير..

كما أن صيام شهر رمضان له فوائد عظيمة منها: تعلّم قوة التحمّل والصبر، والتفكير في مساعدة الآخرين من خلال زيارة عدد من الأطفال الأيتام الذين حرموا من جو الأسرة والتفاعل معهم ومحاولة إدخال السرور على قلوبهم، وأيضاً المساهمة في إقامة إفطار جماعي للأطفال الأيتام وتوزيع التمر وطرود الخير الرمضانية، وهذه من الأمور التي تغرس حب الخير في نفوس الآخرين، وتنال بها -يا ولدي- الأجر العظيم من الله عز وجل.



{وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ}



د. أحمد الرقيب
عضو مجلس إدارة الجمعية

تحتاج إلى ثبات العزيمة، نزل القائم بالعبادة منزلة المغالب لنفسه، فعُدِّي الفعل باللام^(٦).

وكان أبو السعود -كعادته- أبعد نظراً وأعمق مسلكاً، فربط الآية الكريمة بما قبلها ربطاً محكماً، قال: والفاء في قوله تعالى: **{فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ}** لترتيب ما بعدها من موجب الأمرين: يعني: (العبادة، الاصطبار) على ما قبلها من كونه تعالى ربّ السماوات والأرض وما بينهما^(٧).

وذهب أبو السعود أبعد من ذلك إلى ما سبقها من قوله تعالى: **{وَمَا تَنْزِيلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا}** [مريم: ٦٤]، قال: وقيل: إن الله -سبحانه- يقول لحبيبه وصفية ﷺ أنه غير تارك له عليه السلام، وغير الناس -حاشا وكلا- أعمال المكلفين كائناً من كان، فأقبل يا محمد على عبادته، واصطبر على مشاقها، ولا تحزن لإبطاء الوحي وهُزء الكفرة، فإنه يراقبك ويراعيك ويلطف بك في الدنيا والآخرة^(٨).

لعلك لم تذق بعد لذة التعبير.. وتعبير اللذة.. دونك كلمات في غاية الرقة والدقة بوقعها بالندى على صفحات الفؤاد. (سيد) يقول تعقيباً على قوله سبحانه: **{فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ}**: اعبده واصطبر على تكاليف العبادة، وهي تكاليف الارتقاء إلى أفق المثول بين يدي المعبود.. والثبات في هذا المرتقى العالي.. اعبده واحشد نفسك، وعيى طاقتك للقاء، والتلقي في ذلك الأفق العلوي.. إنها مشقة.. مشقة التجمع والاحتشاد والتجرد من كل شاغل، ومن كل هاتف ومن كل التفات.. وإنما مع المشقة للذة لا يعرفها إلا من ذاق.. ولكنها لا تُنال إلا بتلك المشقة، وإلا بالتجرد لها، والاستغراق فيها، والتحفز بكل جارحة وخالجة؛ فهي لا تنفسي سرّها ولا تمنح عطرها إلا لمن يتجرد لها، ويفتح منافذ حسّه وقلبه جميعاً^(٩).

لعلك الآن أدركت سرّ الخطاب الدقيق للرسول ﷺ دون غيره؟!

هوامش:

١. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص ٤٠٠.
٢. الراغب، ص ٤٧٤.
٣. لسان العرب، ٧/ ٢٧٦.
٤. ابن عاشور، ١٦/ ٦٥.
٥. البحر المحيط، ٧/ ٢٨٣. وانظر ابن عاشور، ١٦/ ٦٥.
٦. صحيح مسلم، ٣/ ٣٨٠.
٧. ابن عاشور، ١٦/ ٦٥.
٨. أبو السعود، ٦/ ٢٧٤.
٩. الظلال، ٤/ ٢٣١٥.

رمضان شهر الصبر، والصبر ذو مقام عظيم.. ومرتقى صعب.. وخلق كبير؛ حفل به القرآن المجيد، وما بلغ من بلغ إلا بالصبر والمصابرة والتصبر والاصطبار.

وهذا اللفظ الكريم **{وَاصْطَبِرْ}** ورد ثلاث مرات^(١) في القرآن الكريم: **{فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ}** [مريم: ٦٥]، **{وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا}** [طه: ١٣٢]، **{إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فَمَنْ تَبِعَهَا فَوَازٍ تَنْبُحُهُمْ وَاصْطَبِرْ}** [القمر: ٢٧].

والمرات آنفة الذكر وردت كلها في سور مكية خالصة؛ اثنتان منها (١-٢) كانتا في سياق العبادة والصلاة، والثالثة في سياق الحركة والدعوة، ويلفت النظر أن فعل **{اصْطَبِرْ}** في المرات الثلاث جاء بخطاب المفرد.

الخطاب في الآيتين الأوليين توجه للنبي ﷺ، والخطاب في الآية الثالثة كان لسيدنا صالح عليه السلام.

فما السرّ يا ترى؟

رويدك لعلك تشم نفع الطيب في السرّ العجيب عن قريب! ولكن لا بد من الذي ليس منه بد.. من معرفة وجوه اللغة: الصبر: حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع، أو عما يقتضيان حبسها عنه^(٢)، وهو حبس النفس عند الجزع، والتصبر تكلف الصبر. وتصبر واصطبر: جعل له صبراً. تقول: اصطبرت ولا تقول: اطبرت؛ لأن الصاد لا تُدغم في الطاء، قال ابن الأعرابي: قال عمر: أفضل الصبر التصبر.

والصبر ثلاثة أنواع: الصبر على طاعة الجبار، الصبر عن معاصي الجبار، الصبر على طاعته وترك معصيته. و(اصبروا): اثبتوا، و(صابروا): جاهدوا أهواءكم بالثبات في قتال أعدائكم.

و(الاصطبار): شدة الصبر على الأمر الشاق؛ لأن صيغة الافتعال ترد لإفادة قوة الفعل^(٣)، وكان الشأن أن يُعدى الاصطبار بحرف على ما ورد في **{وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا}** [طه: ١٣٢]، ولكنه عُدي هنا باللام لتضمينه معنى الثبات، أي اثبت للعبادة، لأن العبادة مراتب كثيرة من مجاهدة النفس^(٤)، وقد يغلب بعضها بعض النفوس، فتستطيع الثبات على بعض العبادات دون بعض، كما قال النبي ﷺ في صلاة العشاء: «هي صلاة أثقل على المنافقين»^(٥).

فلذلك لما أمر الله رسوله بالصبر على العبادة كلها وفيها أصناف جمّة